

ندوة

رسالة سلام إلى العالم

حضر هذا الحفل الفنان طارق الدسوقي ونيافة الأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكس وفضيلة الشيخ عبد العزيز محمد محمد النجار مدير عام بالأزهر الشريف وبعض أعضاء من المركز الثقافي القبطي.

أكدا. د/ عبد الوهاب عزت على أن الحفل يبعث برسالة إلى العالم أجمع وليس فقط إلى المجتمع المصري ليؤكد أن مصر التي كانت مهذاً للحضارات ووطاً أرضها كافة الديانات السماوية وأصحاب الرسالات الربانية ستنزل دوماً مركزاً للإشعاع الثقافي والحضاري والتنويري للعالم أجمع وبوتقة تنصهر فيها كافة الأطياف والأديان وأشار أ / سمير عبد الناصر أمين الجامعة المساعد لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشرف العام على الاحتفالية أن جامعة عين شمس تحرص دائماً على إقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية التي ترسخ لدى الشباب روح الإخاء والتسامح وقبول الآخر وأضاف إلى أن هذه الاحتفالية تأتي بالتزامن مع معرض الكتاب الذي يحمل عنوان " مصر أرض الأديان " وهو أكبر دليل على أن مصر قادرة على تجاوز أية محاولات للفرقة ودرء الفتن وروح التعصب .

ندوة

" احتفالية جامعة عين شمس بنصر أكتوبر المجيد "

المتحدثون

د. طارق منصور

وكيل كلية الآداب لشؤون المجتمع والبيئة

السيد اللواء/ عبد المنعم سعيد

اللواء/ علي حفطي

مستشار أكاديمية ناصرلواء أركان حرب

الفنانون

أ / محمد عشوب

أ / طارق دسوقي

٢٠ أكتوبر ٢٠١٦

قاعة المؤتمرات الكبرى - كلية الصيدلة

الإعلامي/ عبد الله يسرى

أدعو حضراتكم الآن لمشاهدة فيلم تسجيلي من إعداد د. طارق منصور

تم مزج الحرب بالفن بكل المعاني الجميلة ومثل ما قال د. عبد الوهاب عزت

أن ما أشبه الأمس باليوم مثل جنودنا اليوم وتضحياتهم وحربهم ضد الإرهاب في سيناء

فتحية إعزاز وتقدير لهم جميعاً.

أرحب الآن بكلمة السيد اللواء/ علي حفطي وهو أحد أبطال حرب أكتوبر وتقلد

العديد من المناصب منها محافظسيناء الأسبق وهو مستشار في أكاديمية ناصر العسكرية.

كلمه اللواء /علي حفطي

"والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون" صدق الله العظيم. في البداية أشكر أسرة

جامعة عين شمس على هذه الدعوة الكريمة هذا اللقاء الطيب الذى يبرز الأصالة

والمصرية ، كلمه ا.د/ عبد الوهاب كانت كلمه صادقه ومعبرة ومن القلب عن الانسان المصري وأنا أرى الفيلم تذكرت أول لقاء بين هنري كيسنجر الأمريكي مستشار الأمن القومي الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي مع الرئيس السادات بعد ملحمة ٦ أكتوبر ١٩٧٣ و هو يسأله و يقول "ياريس قبل الحديث في السياسة أنا أريد ان أعرف كيف ضحكت علينا "

كيف نجحت مصر في خداع كل أجهزة مخابرات العالم وبالأخص المخابرات الأمريكية والمخابرات الإسرائيلية ولم يكن أحد يتوقع ما تم تنفيذه في أكتوبر ١٩٧٣ لم ننسى يا مصريين أننا منذ ٢٥٠٠ سنة حتى ثورة ١٩٥٢ لم يحكم مصر مصري حتى جاء الرئيس / جمال عبد الناصر وهو نموذج نعز به ونفتخر به مع أنفسنا ، أطلق الدكتور/ جمال حمدان علي سيناء بأنها "قدس أقداس مصر" .

سنة ١٩٦٧ أخذ العدو سيناء في ٦ أيام وتم استردادها في ٢٢ عام لكي نسترد آخر شبر من أرض سيناء ٦ سنوات عمل عسكري ٩ سنوات عمل سياسي ٧ سنوات أعمال تحكيم إلي أن إستردينا آخر شبر ، بعد حرب ١٩٦٧ كان الموقف خسارة كبيرة في المعدات والجنود أثناء عملية الانسحاب من سيناء في ١٩٦٧ لأنه كان هناك خطأ استراتيجي وسياسي وعسكري والموقف الاقتصادي أيضا كان صعب للغاية ومع ذلك لم يتقبل الإنسان المصري هذا الوضع و تغلب عليه وهذه هي عظمة الإنسان المصري فلا بد من تواصل الأجيال ونقل الخبرة والحكمة وإدارة الأمور إلي جيل الطاقة والعطاء والشجاعة ، يجب علينا أن نقدم التحية للفريق "محمد فوزى" الذى كان له البصمة في إعادة بناء الجيش المصري المقاتل أثبت عظمة المقاتل المصري في حرب الاستنزاف تم خلالها ٤٠٠٠ عملية.

واعترف رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت أن حرب الاستنزاف هي أول الحروب التي انتصرت فيها مصر على إسرائيل ، طيران مصر الذي نجح في كسر ملحمة الطيران الإسرائيلي "بحائط الصد" الذى حمانا أثناء ملحمة أكتوبر فكان رأى الأمم المتحدة في ذكاء مصر .

"إن الذكاء المصري عالي و لكن يعيبه إنه ذكاء فردى غير موجه للمجموع"

وهذا بديل تحقيق الملحمة الفكرية لحرب ١٩٧٣ بعد هزيمه ١٩٦٧ فنحن لدينا قدرات عظيمه تلخصت في ملحمة أكتوبر، أتذكر بيت شعر للشاعر فاروق جويده في موكب المجد ماضيها يطاردنا ،مهما نجافيه يأبى أن يجافينا .. تحيا مصر.

الإعلامي / عبدالله يسرى:

شكراً للدكتور على حفزي على هذه الكلمة المهمة وأدعو حضراتكم الآن للاستماع للشاعر عصام خليفة.

الدكتور الشاعر/ عصام خليفة

أشكر جامعة عين شمس علي دعوتي في هذا الحفل الرائع الذى يضم رجال القوات المسلحة والعلماء وأهل الفن وهذا امتداد حقيقي لنصر أكتوبر من مفهوم النصر العظيم الى النصر النفسى. أشكر الدكتور/ عبد الوهاب عزت والدكتور طارق منصور على الفيلم الرائع حقيقة أنا كتبت في السادات عدة قصائد منها قصيدة "لم يفهموك"

" قصيدة لم يفهموك لمحمد أنور السادات "

القصيدة الأولى: لم يفهموك

يا سيدي....

ما كان يصلح أن تموت على الفراش كسائر الدهماء

فلموت مثلك وقفة ..

في موكب التاريخ و الحكماء

للموت تمهيد..

فصل الفجر وألبس بذلتك..

فالיום يوم تألق العظماء

ودع قرينتك الجميلة وانطلق..

فلدى المناضل موعد. ولقاء

للموت في يوم العبور قصيدة..

لا تحتويها مشاعر الشعراء
للموت طقس واحتفال مبهر..
حين يرتب موكب الشهداء
للموت توقيت واركض سيدي
بين الجنود وزمرة الشرفاء
أم كنت تبغى أن تموت على الفراش كمعظم البسطاء !!؟
للموت في يوم "السادات" رسالة..
قد صاغها الأبناء..... للآباء !!...
أباءنا..
إنا حسنا أمرنا..
فلتقرأوا...
ما دون التاريخ للقراء...
سيدون التاريخ نصراً ساحقاً..
لرجال جيش فجر الصحراء
و يؤكد التاريخ فكراً سابقاً..
لازال يجهل فهمه العلماء
و يصوغ أغنية جميل وقعها..
و يفوق فإبداعه الأدباء
ويهيم كالمشتاق بين تناغم الألوان والأضواء
متميزاً....
متألقاً..
متفرداً...

ونراه يلبس أجمل الأشياء
سيسافر التاريخ من زنزانة...
حتى يظال موائد الرؤساء
وسيرتدى زي المحارب تارة
ويبيت يلبس بذلة السجناء
ويعود للجلاب ويرسم صورة
لعشيرة الأحباب والأصلاء
للموت في يوم "السادات" رسالة..
قد صاغها الحكماء للجهلاء
للموت في يوم "السادات" رواية..
صفحاتها براقعة بيضاء
كم أحسد التاريخ حين يجوبها..
ويوصل الأحداث والأشياء
فسيدكر التاريخ كم قلنا لهم..
أنأقدموا النحاور الأعداء
سيعود بعض الحق فاجلس هاهنا..
إن التفاوض فطنة وذكاء
والآن ضاع الحق يا أسلافنا..
وغدا التفاوض منحة.. وعطاء
واليوم حتى الطفل لا يصغى لنا...
لا يمنح الإنصات للضعفاء
لم يفهموا..

لم يدركوا..
لم يقرأوا...
ما كان يقصد سيد الهيجاء
من ألقى في نار الحروب أخواً له.
فيأول الشرفاء والشهداء
للموت معجزة عجيب أمرها
فأقهر همومك سيدي
وأسحب عصاتك وألقها
ستشوق عرض البحر في سيناء
للموت شكل مشرق متبسم
فانظر إلى مصر الحبيبة وابتسم
وارفع جبينك -سيدي- نحو السماء
والله لا أدرى أنتظر للرجال الطائرين على جناح شجاعتك..
أم تبتته شوقاً إلى رب السماء!?!
في يوم نصر غير مسبوق لنا
وسط الهتاف وضجة الخطباء
في قلب عرض عسكري رائع
الآن تصلح موتة الزعماء
للموت في يوم "السادات" رسالة...
قد صاغها العلماء للسفهاء...
يا سيدي لم يفهموك بوقتها..
والآن قد ندموا على تلك الدماء

القصيدة الثانية

لم تكن أبداً مودة
قد أيقن الأبناء بعده
حمل الهموم مسافراً
وحفيده لم يأت مهده
وسطاندهاش رجاله..
سيعانق المجهول وحده
قد كان يقدر. أن يظل من "العبور" يخطط مجده
ويبيت يتخذ القتال عباءة..
ويزج في الميدان جنده
لكنه الإخلاص .. جاء لكى يصاغ اليوم عنده
ورفاقه...
لم يفهموا في القرب قصده
قد أسرفوا فى رفضهم..
وتدمروا سخطاً وحدةً
قالوا هناك خيانة للعهد.. قال البعض .. "ردة"
لم يمثل الا لصوت الحق جاء يقول رده
سيعيدها برمالها .. وسهولها وجمالها
حتى وإن صارت جموع الخلق ضده.
في وطأه الدرب الذى..
لم يخش ظلمته وبرده
يزداد عمقاً فكره..

وذهلهم يزداد شدة
من مشهد متصاعد.. لم يألّف التاريخ سرده
في موقف.. قد ترفع الأقلام بعده
عن فارس. يلقي تراتيل السلام على الرؤوس المستبدة..
فيعيد للتاريخ رشده
هي لم تكن أبداً مودة
لكنها. جيش التفاوض اذ يعد اليوم حشده
سحر الدهاء اذا تجلى.. وارتدنا لإبداع. برده
هي لم تكن أبداً مودة
هي جولة لمقاتل..
رد الكرامة للرجال.. أقر غضبته وعنده
بث الرسالة للعدو.. محطماً بالماء.. سده
ثم استدار بحنكة و بدون حده
ليعيدها بوريقة
قد كبلت بالحق نده
قد خلفت أشلاء خصم خاسر قد ذاق كيده
هيقبلة ليست بقبلة
هيوردة ليست بوردة
هي لم تكن ابدأ مودة..
هيحكمة الوقت المعلم والدروس المستمدة
ورضاء ربك اذ يجير اليوم عبده.
يا عاشق الوطن الذي..

أدمنت رغم العسر وجده
بجنور همك - سيدى - أنبت فى الصحراء
بخيوط همك قد نسجت اليوم سعده
ستظل تحيا في الرجال..
وفى أناشيد الجيوش المستعدة
فى دمع خصم غاضب يجتر حقه
وشموخ شعب لن يصعر لانتصار القهر خده
وعيون طفل اذ يسأل عنك جده.
يا من عجزتم في صعوبة فهمه و بلوغ وده
أن تسألوا...
ستجيبكم هذه الرمال المستردة.
هي لم تكن أبداً مودة
لكنها السيف الذى.. لم يدرك الأعداء حده.

الإعلامي/ عبدالله يسرى

أشكر الشاعر/ عصام خليفة على هذا الإبداع وأدعو الآن السيد اللواء
أركان حرب/ عبد المنعم سعيد وهو أحد أبطال حرب أكتوبر أدعوه ليلقى كلمته.

كلمه اللواء/ عبد المنعم سعيد

انا خريج كلية التجارة جامعة عين شمس بعد أن تخرجت من الكلية الحربية بمرتبة الشرف،
عن حرب أكتوبر أنا كنت عقيد أركان حرب في الغرفة الرئيسية التي تدير الحرب ، قبل
الحرب ببضع أيام تم فتح مركز العمليات وأدرنا مشروع تدريبي عن الحرب كنوع من
الخداع مع الجانب الإسرائيلي، يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة كان هناك مجموعة من
الضباط متجهين إلى قادة القوات معهم أطرف مكتوبة بخط اليد مكتوب عليها تحددت
ساعة ٤,٠٥ أي الساعة الثانية وخمس دقائق لبدء العمليات العسكرية فالخطة كذا وكذا

وبدأنا في الغرفة الرئيسية التي تدير العمليات العسكرية في مصر كلها ننتظر يوم السبت الساعة ١ ظهراً دخل الرئيس السادات الغرفة الرئيسية وقرر أنه قام بسؤال المفتي الذي أقر شرعاً أنه يجوز أن نفطر حتى نقوى على الحرب، الساعة الثانية إلا ربع ظهراً دخل الجمصي وقال سيادة الرئيس لقد سبق السيف العزل" بمعنى أنه اذا علمت اسرائيل خلال الوقت البسيط المتبقي بقرار الحرب فلن تستطيع عمل شيء يؤثر علينا.

الساعة الثانية وخمس دقائق عبرت قواتنا الجوية حوالى ٢٢٠ طائرة عبرت فوق الجبهة والمدفيعيات على امتداد الجبهة بالكامل تدك نيرانها على خط بارليف الحصين ، الساعة الثانية والثلاث بدأت أفرادنا تنزل بالقوات المطاطية فى خلال ربع ساعة كانت عساكرنا تبدأ فى الصعود على الضفة الشرقية للقناة وبدأت عمليات الهجوم وبدأت الملحمة كل فى دوره فى ذلك الوقت كان عدد الجيش مليون مقاتل من شعب مصر فى جميع تخصصاته تم تدريبهم سابقاً فى حرب الاستنزاف خلال ٥٠٠ يوم فى المدة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣.

واستمرت العملية بنجاح يفوق التصور واستطعنا تحرير حوالى عمق ٢٠ كيلومتر شرق القناة وكنا على استعداد للتوسع أكثر لولا وصول "كسينجر" من أمريكا وطلب أن يلتقى بالرئيس السادات وطلب من الرئيس السادات فك حصار باب المندب ،وافق الرئيس السادات وتم وقف إطلاق النار وعادت سيناء حره إلي مصر مره أخرى وبدأت النظرة تختلف لسيناء إنه لا بد من عمل تنمية فى سيناء للأسف المشاريع الكبيرة فى سيناء لم تكتمل وأصبحت سيناء فراغ مما شجع البؤر الإرهابية من الاستيطان فيها وأرض سيناء مليئة بالثروات ومساحتها حوالى ٦٠ ألف كيلو متر تصلح لجميع المشروعات وتشغيل ملايين الشباب شكراً لجامعة عين شمس على هذه الاستضافة الكريمة.

الإعلامي / عبدالله يسري

شكراً لسيادة اللواء/ عبد المنعم سعيد على هذه الكلمة المهمة وأدعو حضراتكم الآن للاستماع لكلمة لأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس.

د/د/ عبدالوهاب عزت

أريد أن أقول أنه لولا الدعم من الشعب - الجيش - الفن فى الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ ، لما تحقق النصر ،الفن أثر فى وجداننا جميعاً ونحن لا ننسى "الرصاصة لاتزال فى جيبي

"ونتظر هذا النوع من الفن سنويا في أعياد أكتوبر لنراه لأننا افتقدنا هذا النوع من الفن وفتح ملفات المخابرات لعمل الدراما منها مثل رأفت الهجان - السقوط في بئر سبع دموع في عيون وقحه" كل هذه الأعمال هي القوة الناعمة لمصر فليفضل / طارق دسوقي صاحب عمل السقوط في بئر سبع لإلقاء كلمته .

الإعلامي / عبدالله يسري

شكرا لسيادة الأستاذ الدكتور/ عبدالوهاب عزت وسيادة اللواء عبد المنعم سعيد على هذه الكلمة و تبقى الآن كلمه الفن.

كلمة الفنان/ طارق الدسوقي

"بسمك اللهم أنت وعليك أتوكل ومنك أستمد العزم والقوة إنك سبحانه وتعالى نعم المولى و نعم النصير "اسمحو لي أن أعبر عن سعادتي الكبيرة جداً بوجودي مع حضراتكم اليوم وأول الأسباب احتفال الجامعة بيوم عظيم ومجيد في تاريخ مصر وهو انتصار أكتوبر العظيم وسعادتي ايضا أن أكون في جامعة عين شمس التي أشرف ان أكون أحد خريجيها فأنا خريج كلية التجارة جامعه عين شمس وبعد ذلك التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج ثم دبلوم دراسات عليا في الدراما أيضا من أكاديمية الفنون المصرية واسمحو لي أن أقدم بالتحية والتقدير لكل أساتذتي بالجامعة العريقة جامعة عين شمس.

عندما أتحدث بعد قاده عظماء وأساتذة أجلاء تكون المسألة صعبة - لكن بما إنني فنان ومؤمن بدور الفن وأهميته فالفنان هو لسان حال الناس ، بعض الشباب الآن يسأل هل مصر كبلد تستحق كل هذا الفخر بالنصر والأمجاد التي تقال فيها فإجابة هذا السؤال تعتمد على المنطق وعلى الإقناع - ليس من الصدفة أن تذكر مصر في القرآن خمس مرات بشكل صريح ، ٣٤ مرة بشكل مجازي وصريح ، ليس من الصدفة أن تذكر في الإنجيل والتوراة ٦٩٨ مرة كلمة مصر - المصري - المصريين .

أسفار العهد القديم - أسفار العهد الجديد - سفر التكوين - الأنابيل الأربعة سفر الرؤية ، أيضا ليس من الصدفة كلام سيدنا موسى مع ربنا من هنا من جبل الطور من سيناء من مصر ، أيضا ليس من الصدفة أن سيدنا عيسى والسيدة مريم أثناء هروبهم

من الرومان في رحلة العائلة المقدسة يأتوا إلى مصر ويمكثوا فيها أكثر من عامين في بلبيس واسيوط أي بحرى وقبلي.

أيضا ليس من الصدفة أن السيدة هاجر زوجة سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء وأم سيدنا إسماعيل تكون قبطيه مصريه ، أيضا ليس من الصدفة أن سيدنا محمد يتزوج ماريًا وينجب منها سيدنا إبراهيم وماريا قبطية مصرية.، أيضا ليس من الصدفة أنه في وقت ما من كان يقف على خزائن الأرض وخزائن مصر ووزير ماليتها سيدنا يوسف (نبي) بالتأكيد ليس كل هذا صدفة "ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه" كل هذا ليس له إلا معنى واحد وهو أن هذه البلد بلد عظيمه فعلاً بلا استثنائية بكل ما تحمله الكلمة من معنى عن موقعها الجغرافي الفريد المتميز "مصر هبة المصريين" وليست هبة النيل أول مسرح في التاريخ المسرح المصري - أول دولة في الدنيا تعرف صناعة السينما - أول بلد في التاريخ تعرف كيف تكتب - أول بلد في التاريخ تعرف الآلات الموسيقية والغناء لذلك نحن نتحارب في ثقافتنا ومعارفنا في كل ما هو صياغه عقول ووجدان الشباب سيدنا رسول الله هو من قال "خير أجناد الأرض" وسيدنا الإمام "على بن أبي طالب" عندما ولى والى مصر قال له - "عليك بجيش مصر عليك بجند مصر فهم خير أجناد الأرض فهم درع وسند لهذا البلد" هذه الحقيقة التي يجب علينا جميعاً معرفتها وهذه هي الحقيقة التي يجب أن تزرع داخل العقول والقلوب. حافظوا على مصر بكل ما أتيتم من قوة حافظوا على كيانها وعلى مؤسساتها.

أكرر شكري وامتناني لهذه الدعوة - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الإعلامي/ عبدالله يسرى

نشكر للفنان أ/ طارق دسوقي على هذه الكلمة القيمة ومسك الختام قبل مراسم التكريم الفنان الكبير أهم ماكبير في مصر والعالم العربي .

كلمة الفنان الماكبير / محمد عشوب

في هذا اليوم المبارك والذي شرفت فيه أن أقف في هذا المكان العريق لأقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للسيد الأستاذ الدكتور/ عبدالوهاب عزترئيس جامعة عين شمس والسادة الأفاضل هيئة تدريس الجامعة الموقرة في هذه المناسبة العظيمة التي تعيد إلينا ذكريات حرب أكتوبر المجيدة لألتقي بخير أجناد الأرض أبطال الحرب المقدسة

الطاهرة والذين قادوها بجسارة الأسود قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ كانت مهمة رجل الحرب و السلام الزعيم " أنور السادات " هو إقناع كافة أفراد القوات المسلحة ضباطا وجنود أن القتال أمر حتمي لا مفر منه ولا حل دونه مصدقاً للآية الكريمة " بسم الله الرحمن الرحيم ** كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ** صدق الله العظيم "

تم تحديد الوقت في سرية تامة بعد دراسة عميقة في الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ إنطلق الرجال نحو الهدف يساندهم شعبنا البطل والذي منحهم ثقته الكاملة، لكل تشكيل جوى أهدافه المحددة ولكل تشكيل سرعته وارتفاعه حيث نفذت أول ضربة جوية كان من نتائجها أن تحولت مطارات العدو في المليز وتمارا ورأس نصراني إلى حطام كما تم تدمير محطتي " أم خشيب وأم مرجم" المرصودتين لعمليات الإعاقة والتشويش وفي نفس الوقت أعدت المدفعية المصرية على طول المواجهة وكسرت الصمت الرهيب وفوجئ العدو بأقوى تمهيد نيرانه تم تنفيذه في الشرق الأوسط ،عبرت مجموعات من الصاعقة وأطقم اقتناص الدبابات القناة .
رحم الله شهدائنا وأبطالنا وعاشت مصر حرة أبية.. و حفظ الله مصر وقواتها المسلحة ونصر الله زعيمها وقائدها الرئيس/عبد الفتاح السيسي حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته.

ندوة

اللقاء الثالث للموسم الثقافي والفني بعنوان
اثبتني قوتك من حقك ربع مجلسك

المتحدثون

الكاتبة والأديبة الدكتورة/ لميس جابر
السفيرة سناء عطا الله/عضو المجلس القومي للمرأة
الأستاذة مها مروان/ مقرر مناب المجلس القومي للمرأة
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٢/١٥
الساعة الثانية ظهراً بقاعة المؤتمرات الكبرى
كلية الصيدلة

الدكتورة والأديبة/ لميس جابر

ضيفة ندوتنا اليوم الدكتورة لميس جابر طبيبة وكاتبة وأديبة مصرية ولدت بحى شبرا
تخرجت من كلية الطب تزوجت من الفنان يحيى الفخراني وأولادها طارق وشادي الفخراني
مارست مهنة الطب عقب تخرجها ومستمرة بها حتى الآن.
كاتبه صحفية في عديد من الصحف القومية والمستقلة كاتبة أديبة وباحثة في تاريخ
مصر المعاصر تم تعيينها في مجلس نواب ٢٠١٥ وأبرز أعمالها الفنية الفيلم السينمائي
(مبروك وبلبل) عام ١٩٩٨ والمسلسل التلفزيوني (الملكة) عام ٢٠٠٧.
أكدت الدكتورة لميس جابر أن انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥ كانت نزيهة بنسبة
١٠٠%.

الآن الطالب مروان صبحي الشاعر الأول لجامعة عين شمس.

" أمي "

بكتبك عني وبكتبك

ع الحبل السري اللي في بطنك
عن أكل كتير كان بيوصلني
من قبل ما أصلاً يوصلك
ومشاكل كنتمني تملي
من أول.. مش ناوي تصلي
وأهاودك وأقولك حاضر
بس إدعي لربك يهديني
بكتبك ع الماضي الحاضر
عن حضنك إللي مقويني
عن أيدي الممدودة ف بكك
بكتبك عني وبكتبك
بكتبك عن شعرك الأبيض
وأحلفك إنك لسه شباب
بكتبك عن تعبك ياما
إللي تعبته راح مل وساب
عن عمر علينا ضيعته
عن طيش أو حمل اتحملته
وإن حتي نسيت أنا بكتب ليه
هكتبك عادي بدون أسباب
ما الشعر أساساً موصوفك
بكتبك عني وبكتبك
بكتبك عن كرامات إلهيه
ما هو مش معقول هتكوني من طين

عن دعوة بتدعيها عليا
عن ضيقتك لو قالوا آمين
عن مبلغ كان منا هديه
من عام وفي نفس التوقيت
فتقولي انتوا كفاية عليا
وتحطيه في مصروف البيت
كل ما بكبر تكبر قيمتك
واعرف إن أنا كنت عبيط
ده الشعر أساسا لو معدن
بيشوفك فيلين ويدوبك
بكتبك عني وبكتبك
بكتبك عن سيب الزفت ده من أيدك
وأتنيل و كفاية بلادة
بكتبك عن أبويا وسفره
وأخواتي ف أحلامهم عافروا
لما الكل بأحلامي كفروا
كنتي ساعتها تأمني زيادة
بكتبك عن حضنك انه رغنعموته.. كله عبادة
عن أيدك بتخلي القهوة
لو مضبوطة .. تبقى زيادة
كلمة السفيرة / سناء عطا الله عضو المجلس القومي للمرأة

أولاً: أشكر رئيس جامعة عين شمس العريقة على استضافته لي في هذه الندوة
.. وندوتنا اليوم تأتي في إطار حملة يقوم بها المجلس بفروعه الـ ٢٧ في جميع

المحافظات للتوعية بأهمية الانتخابات وانتخابات المجالس المحلية التي سوف تقام إن شاء الله في بداية العام .. تتقسم التوعية إلى شقين :

الشق الأول: التوعية في صروح عريقة مثل صرح جامعة عين شمس العريقة وجميع الجامعات داخل محافظة القاهرة.

الشق الثاني : هدفنا منه التوعية والمشاركة في الانتخابات باعتبارها حق واجب .

نحن نعلم أن المرأة في الانتخابات السابقة سواء الرئاسة أو البرلمان كانت مشاركة قوية ونحن لا ندعوها فقط في المشاركة بل ندعوها بترشيح نفسها للاستفادة من دستور ٢٠١٤ لأنه يعطى للمرأة ربع المجالس المحلية فالمجلس القومي للمرأة بمحافظة القاهرة ومع المحافظات الأخرى يدعم هذه الحملة .المجالس المحلية في كل العالم هي البوتقة التي تخرج قادة العالم مثال على ذلك فرنسا وأمريكا وانجلترا .
أشركم وأشكر الحضور الرائع على هذه الاستضافة .

كلمة الأستاذة مها مروان مقرر منابو المجلس القومي للمرأة فرع القاهرة

المنصة الموقرة السادة الحضور يشرفني ويسعدني تواجدي في جامعة عين شمس جامعتي التي تخرجت منها نرحب بالجريئة والتي تخاطب جميع الأعمار وهي الدكتورة لميس جابر سوف أتحدث مع الطلبة والشباب بناء المستقبل اللذين سوف تحيا بهم مصر . أعطى الدستور المصري الحق للمرأة بالمشاركة في الانتخابات المحلية وأن لها ربع مقاعد المجلس فهذا حق كل امرأة أن تشارك وأن تثبت قوتها وشكرا جزيلا لكم .

الإعلامية/ فاطمة فؤاد

قبل البدء في الفقرة التالية أحب أشكر الأستاذ/سمير عبد الناصر أمين الجامعة المساعد لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لأنه قام بمجهود كبير جداً في نجاح هذه الندوة. ونقدم فيلم تسجيلي بعنوان (هي والإرهاب) .

كلمة الدكتورة/ لميس جابر

في الحقيقة عندما دخلت اليوم جامعة عين شمس جامعتي التي تخرجت منها من سنوات عديدة انبهرت من جمال المباني لأنه كان لا يوجد بها إلا قصر الزعفران

والحدائق وثلاث مباني وهم مبنى علوم ومبنى حقوق ومبنى آداب فقط وعندما دعيت إلى الجامعة في عام ٢٠٠٧ شعرت أن المكان أصبح أجمل فالمبنى الذي نتواجد فيه من صيدلة وأسنان كان ذلك مجرد صحراء .

لقد صدمنا بهزيمة ١٩٦٧ وكانت هزيمة مريرة جداً علي جيلنا جيل ثورة يوليو وبعد الإفاقة من الهزيمة ظهرت حرب الاستنزاف والتي رفعت بدورها الروح المعنوية للجميع ثم بدأ التساؤل متي سنحارب فنجد تارة الجرائد تذكر هذا عام وتارة أخرى عام الضباب يعاود الاكتئاب يخيم علي البلاد ثم بدأت مظاهرات الجامعة في عام ١٩٦٨ .

فلقد أغلقت الجامعة أبوابها شهرين كاملين وبعد ذلك بدأنا في مظاهرات الحركة الطلابية وكانت آخر مظاهرات شهدتها الجامعة أعوام ١٩٧١-١٩٧٢-١٩٧٣ وكان الأمن المركزي يتصدى المظاهرات وكل ذلك لأن الطلبة تريد الحرب وتحريير البلد لقد تخاذلت ولم أقم بإعطاء صوتي في انتخابات الأطباء وكذلك كثير من الأطباء وكانت نتيجة ذلك أن الإخوان تمكنوا من نقابة الأطباء وكذلك نقابة المهندسين تخاذلوا أيضا عن الانتخابات وغيرهم في باقي النقابات فتفاجأ الجميع بأن الإخوان بعد عام ٢٠١١ تمكنوا من جميع النقابات لذلك لايد من أن الشباب يدعم نفسه (وهذا شعار الدولة) ولا ينتظر دعم القوة العاملة بعد التخرج ، في الحقيقة أحب أن أذكر من غير تحيز أن الفتيات تفوقن جداً في هذا المجال عن الشباب وأقصد في موضوع العمل وكانت الفتاة تتجول بالشوارع بحثاً عن فرص عمل في كل مكان، في الوقت الذي كان الشاب ينتظر العمل عن طريق القوي العاملة وهو جالس علي المقاهي .

لن أتحدث عن قوة المرأة المصرية في السنوات الخمسة الأخيرة فالسيديات هن اللاتي ساهموا في نجاح استفتاء الدستور والانتخابات الرئاسية والانتخابات البرلمانية و٣٠ يونيو فهذه الفكرة منذ أيام حسن البنا .. الفكر الإخواني لم يتغير والوسائل أيضا لم تتغير لا يوجد أي إبداع ، للعلم أول سيارة مفخخة في التاريخ كانت سنة ١٩٤٩ فجروا بها بيت النحاس باشا لأنه بدأ يهاجم الإخوان وأول قميص ناسف (كان يطلق عليه في السابق كلمة قميص وليس حزام ناسف) كان بدائي فهو نفس ذات الأسلوب الذي يقام في هذه الأيام وهو أن يأخذوا العقول ويمسحوها ويضعوا فيها الكلام الذي يريدون تعميقه بالعقول مثل لا يوجد إيمان بالدول ، لا يوجد إيمان بالأوطان ، لذلك إلى يومنا هذا فالمشاكل التي تحدث في النوبة مؤشراً أيضاً غير مريح منذ أن قال البرادعي

لهم" أنتم ثقافة مختلفة ..أنتم لغة مختلفة وناس مختلفين" أيضا الكنيسة أقباط المهجر بدأوا فى الكلام بإقامة دولة قبطية فى الإسكندرية وهكذا كل هذا الكلام الذى يدل على التقسيم وهذا هو المخطط الذى يريدونه فهل تعتقدوا أن أصحاب هذا المخطط يأسوا؟ لا لم يأسوا ، عندما كنت مع اللواء سمير فرج فى ندوة فى جامعة الزقازيق كان يقرأ لهم الوثيقة الأمريكية وقد نشرت أيضا فى جريدة الأهرام من ثلاثة أشهر وهى تقسيم العالم من المخبرات الأمريكية ،خرجت مصر من أفريقيا والدول العربية والشرق الأوسط هاتان السنتان ١٩١٧-١٩١٨،لابد أن تظل مصر فى حالة عدم استقرار سواء بالإرهاب أو بحصار اقتصادي أو بضرب السياحة أو لعب فى السلع لا تعتقدوا أن حوار السلع هذا من عمل الدولة. وأيضا الدولار فمن قام بعمل هذه الأزمة فى الدولار هم الساده الذين سحبوا الدولارات من الماكينات بالخارج مما إلى أدى عجز كبير فى العملة ،عندما حدثت قرارات اقتصادية صعبة وبعدها مباشرة تعويم الجنيه ،فجزء كبير من الغلاء الذى يحدث الآن نحن السبب فيه .

اليوم الشباب ينتظر تعيين الحكومة فأنا قابلت شباب جامعي حاملي شهادات من الماجستير والدكتوراه وكان لهم مشكلة كبيرة ،هل تعرفوا ماهي مشكلتهم ؟ أنهم يريدون التعيين فى الحكومة حينها اجتمع بهم الوزير "احمد زكى بدر" وقال لهم أوعدكم أن أوفر لكم وظائف فى الجامعات الخاصة رفضوا لأن الجامعات الخاصة عندها إعادة تقسيم كل سنة لتحديد المستوى إما أن تستمر معهم أو تغادر وهذا يحدث فى كل دول العالم التي ترغب فى التقدم فهم تحولوا إلى فشلة لا يعملوا فى القطاع الخاص ولا الحكومة فالمرأة التي نجحت فى بشتول أمام ١٢ رجل هناك نماذج عندنا أيضا مثلها مثل الجمالية ومنشية ناصر فيهم سيدات يكافحن ويعملن فالديمقراطية ليست بالشيء السهل أبداً .. فالصعب هو أن تنزل وتشارك أشركم علي حسن الاستماع ومن يرغب فى الأسئلة فليفضل :-

الأسئلة:

الطالبة/ شيرين خالد صفوت/ رئيس برلمان الجامعة

فى البداية أحب أن أرحب بالسادة الحضور باسم كل الطلبة والطالبات بجامعة عين شمس بالدكتورة / لميس جابر والأساتذة الكرام والمجلس القومي للمرأة والدكتور عبد الوهاب عزت ،فندوة اليوم لابد أن الإعلام يركز عليها فى الايام القادمة لأن المرأة

خلال المرحلة السابقة كان لها دور كبير للنهوض بمصر والخروج من بعض المراحل الحرجة سواء في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على الدستور ولأجل ذلك نريد أن نعرف من الدكتورة لميس جابر فكرة عامة عن مراحل الانتخاب في المحليات فالطلبة والطالبات في الجامعة يريدون أن يعرفوا شروط الدخول للانتخابات المحلية في هذه الفترة والاستعدادات من خلال الدورات التي تقدمها عن طريق وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات المجتمعية الأخرى نريد ان نعرف ذلك أكثر من حضرتك وشكرا .

الإجابة / الدكتورة لميس جابر :

سوف أقول فكرة بسيطة ،أى عملية انتخابية لها أربع أطراف (الناخبين والمرشحين والمندوبين ولجنة الانتخابات) سوف نلاحظ أن ثلاثة من الاربعة عناصر المهمة في العملية الانتخابية تقوم علينا (أنا و حضرتك) على الناخب والناخبة ومن يساعدون في العملية الانتخابية ، بالنسبة لمن له حق الترشيح ؟ من لها حق الترشيح ،دستور ٢٠١٤ أعطى حق الترشيح في المجلس المحلي بداية من سن ٢١ سنة وهذه ميزة رائعة و حضرتك وأنت في الدراسة يمكن أن تقدمي في المجلس المحلي الخاص بالدائرة الخاصة ل حضرتك ففي السابق كان الترشيح من سن ٢٥ سنة فهذه الميزة لكي نعطي للشباب فرصة أكبر إضافة على ذلك أن ربع المجلس للسيدات يعنى في أي حي من الاحياء في أربع مقاعد في المجلس فإذا لم نستغل هذا لم يكن كما يقال ” لا يلومن إلا أنفسهم ” كي لا نقول أنه يوجد فساد أو رشوه .

أما بالنسبة للشخص الذى ينتخب طبعا عن طريق الرقم القومي من ١٨ سنة للشباب و ١٦ سنة للفتاه فمجرد الحصول على الرقم القومي يحق لهم التصويت في أي من الانتخابات ليس فقط المجالس المحلية .

سؤال آخر:

من الطالب محمد عادل أنا محمد عادل ليسانس حقوق أحب أشكر الدكتورة على حضورها اليوم في الجامعة فهذا شرف كبير لنا ف حضرتك تمثلي المرأة في المجلس ليس هذا فقط ف حضرتك قيمة داخل المجلس أتمنى أن يكون مجلس النواب كله عقليات تستحق أن تجلس تحت قبة المجلس أحب أعرف رأى حضرتك في انتخابات ٢٠١٥ من حيث نزاهتها فلكل قاعدة شواذ لأنى نزلت انتخابات عن دائرة المعادي وحدائق القبة وجدت فيهم فساد كبير وشهدوا محاضر كثيرة فكنت أريد أن أعرف وجهه نظر حضرتك

في الانتخابات النزيهة في ٢٠١٥. هل الانتخابات كانت نزيهة عن الدائرة الخاصة بحضرتك فقط؟ ولا عن جميع الدوائر على مستوى الجمهورية؟.

الدكتورة / لميس جابر : عندما أقول أن الانتخابات نزيهة بمعنى ان الدولة بأجهزتها لم تتدخل لإنجاح مرشح أو إسقاط آخر فالانتخابات حرفة فهي لا تأتي دائما على هوي الشعب ولا تأتي دائما بالأصلح فالرشوة المالية في الانتخابات للأسف تراث نحن المسئولون عنه وسوف يأخذ الكثير من الوقت لكي نتخلص منه ،إنما النزاهة المقصود بها هل الدولة دخلت وأحضرت صناديق أو شُمعت صناديق أو استبدلتها أو كتبت في الدفاتر كما كان يحدث في السابق فكل هذا حدث في انتخابات ٢٠١٥ مجلس الشعب مثل الشعب سوف تجد فيه أكفاء جداً وموهوبين سياسياً جداً وآخرين كلامهم خزي وعار للأسف فهو لا يسئ فقط للبرلمان بل لمصر فنحن ليس ملائكة فالشعب يحتوى النوعين وكذلك البرلمان .. فالبرلمان يحتوى على ناس حقا عظيمة ولكن قليلا الكلام.

السفيرة/ سناء عطا الله شكراً الدكتورة لميس جابر واسمحي لي أن أخذ كلمة من حضرتك وهي أن الانتخابات حرفة فهي عند الكثيرين تمثل لهم حرفة فهناك أشخاص متخصصين في دخول الانتخابات والخوض فيها ونحن اليوم نشجع المرأة المصرية والفتاه المصرية أنها تنتخب وترشح نفسها أيضا لاحظنا في لقائنا أن الكثير من الأحياء المصرية والكليات والجامعات في محافظة القاهرة يوجد لديهم رهبة من الانتخابات .. فكثير من الطالبات والفتيات وحتى السيدات في الأحياء الشعبية يتساءلوا ماذا سوف نعمل في الانتخابات؟ هل نمتلك الجرأة للترشح؟ وهكذا المجلس القومي للمرأة سوف يساعدك على ذلك ونحن أيضا فالمجلس القومي للمرأة كما فعل في الانتخابات البرلمانية السابقة قام بتدريب المرشحات لخوض الانتخابات عن طريق دورات تدريبية بمساعدة خبراء متخصصين فهذه الدورات التدريبية تعلمهم كيف تقوم بحملة انتخابية وأيضا كيف تقوم بعمل برنامج انتخابي وكيف تتواصل مع الجماهير وكيف تستطيع أن تقوم بعلاقة تعاون مع الأجهزة والمؤسسات في المحافظة أو الحى الخاص بها. لذلك سوف أنتهز هذه الفرصة لمن لها الرغبة للترشيح يمكن أن تتصل بنا في المجلس القومي للمرأة فرعا لقاهرة بمدينه نصر وتسجل اسمها فنحن نوفر لها دورتين تدريبيتين .. وشكراً ا.د/ عبد

الوهاب عزت رئيس الجامعة وشكرا للدكتورة لميس جابر علي تلبية الدعوة ونحن
سعداء جداً بتواجدها معنا اليوم فلنهدى لسيادتها درع الجامعة .

ندوة

جيهان السادات ... شاهد على العصر

المتحدثة

السيدة الفاضلة جيهان السادات

حرم الرئيس الراحل محمد انور السادات

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٥/١٢/٢٠١٦

الساعة الثانية ظهراً بقاعة المؤتمرات الكبرى - كلية الصيدلة

كلمة الدكتورة / هبة شاهين

يسعدني أن أقدم لكم نبذة سريعة عن مسيرة السيدة الفاضلة جيهان السادات.

جيهان رؤوف صفوت ابنة حي المنيل مواليد القاهرة لأب مصري كان يعمل طبيباً وأم بريطانية ، بكالوريوس في الأدب العربي جامعة القاهرة عام ١٩٨٧ ، ماجستير في الأدب المقارن جامعة القاهرة عام ١٩٨٠ ، دكتوراه في الأدب المقارن جامعة القاهرة عام ١٩٨٦ ، سياسية وباحثة ومحاضرة جامعية في جامعة القاهرة سابقاً وأستاذ زائر في الجامعة الأمريكية ومحاضرة في الجامعات الأمريكية ، زوجة الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات أول سيدة في تاريخ الجمهورية المصرية تخرج إلى دائرة العمل العام لمباشرة العمل بنفسها بين صفوف الشعب المصري، لجيهان السادات مبادرات اجتماعية ومشاريع إنمائية فقد أسست جمعية الوفاء والأمل وكانت من مشجعات تعليم المرأة ولازالت ودعمت حصول المرأة على حقوقها في المجتمع المصري كما راعت مشروع تنظيم الأسرة ودعمت الدور السياسي للمرأة ودعمت تعديل بعض القوانين على رأسها قانون الأحوال الشخصية ، من مؤلفاتها كتاب سيدة من مصر ويحتوي على مذكراتها وقصص تجاربها من خلال العمل السياسي لقرينة الرئيس السادات وأيضاً كتاب أملي في السلام والذي نشر عام ٢٠٠٩ ويمثل تحرير واجهة سياسية لما تشهده واجهة الشرق

الأوسط وطرق التوصل إلى سلام منشود وحقيقي حصلت على العديد من الجوائز الوطنية والدولية للخدمات العامة والجهود الإنسانية للنساء والأطفال وتلقت أيضاً أكثر من ٢٠ درجة دكتوراه فخرية من جامعات وطنية ودولية من مختلف أنحاء العالم السيدة التي عاشت لحظات الحرب والسلام وعاصرت قرارات مصيرية أخذها رفيق الدرب الرئيس الراحل محمد أنور السادات حقاً وراء هذا الرجل العظيم هذه المرأة العظيمة التي وهبت حياتها لتخليد إسمه، السيدة الأولى على مدى إحدى عشر عاماً تفتح مذكرات الأمس وتقيم الحاضر وتقرأ المستقبل أهلاً وسهلاً بالدكتورة جيهان السادات في رحاب جامعة عين شمس.

كلمة أ.د/ نظمي عبد الحميد نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

اليوم هو يوم من أعز الأيام علينا حيث ولد في مثل هذا اليوم بطل الحرب والسلام الرئيس الراحل محمد أنور السادات الذي سيقف التاريخ أمامه طويلاً ليحكي قصصاً متباينة في التضحية والبطولات سواء في مجال السياسة و الحرب والأدب والفكر فكلنا جميعاً نعرف أنور السادات السياسي المحنك الذي ترك علامتين فارقتين في تاريخ مصر المعاصرة ألا وهما قرار الحرب وقرار السلام غير أن الكثيرين لا يعرفون الكثير عن أنور السادات الأديب الذي أمتهن الصحافة فترة من عمره وترك لنا كتباً كثيرة تعكس لنا حنكته الأدبية الرفيعة ليس كتابه (البحث عن الذات) فقط ولكن (ياولدي هذا عام الخدمات) و(قصة الثورة) و(ثلاثون يوماً في السجن) وغيرها الكثير إضافة إلى مئات المقالات الصحفية والتي نأمل أن يقف على دراستها علماء الأدب واللغة العربية واليوم نحنفل بشخصية عالمية مرموقة ابنة الروضة التي بشرتها العرافة ذات يوم بأنها ستكون سيدة مصر الأولى وضحكت وقتها كثيراً من كلام تلك العرافة ولم تكن تدري ماذا يخبئ لها القدر وتمر الأيام لتصبح جيهان رؤوف صفوت زوجة لواحد من أهم رؤساء العالم في حقبة زمنية كادت الحرب فيها تشتعل بين القوتين العظمتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، السيدة الدكتورة جيهان السادات أهلاً وسهلاً بك بين زملائك وأصدقائك ومحبيكي ومحبي الرئيس الراحل أنور السادات نتشرف بك اليوم في جامعتنا الحبيبة جامعة عين شمس التي سيكتب في تاريخها شهادتك على العصر في لقاء اليوم وإنما في سعادة ما بعدها سعادة أن نستمتع لسيادتكم في حديث بكل تأكيد نتشوق إليه جميعاً .

السادة الحضور أحب أن أنهي كلمتي بالإشارة إلى أننا أمام أستاذة جامعية أيضاً عالمية متخصصة في اللغة العربية برغم ثقافتها الإنجليزية ولها عدد من المؤلفات التي تفخر بها المكتبات العالمية وإن إتسم معظمها بالطابع السياسي الاجتماعي إلا أننا أمام شخصية قديرة جديرة بالتقدير في كل مكان ويكفيها أنها سيدة من مصر وزوجة لرئيس وهب حياته لمصر ومصر ستظل تحفظ له سيرته وإخلاصه ووفائه لها شكراً على حسن الاستماع.

شعر الطالب مروان

بطل الحرب والسلام "

وقف التاريخ ثابت بيراقد المشهد

أستشهد العسكري ولكنه عاش بينا

بيننا رجال بصحيح وملايكة قد تشهد

كنا لا نعرفهم بل كانوا عارفينا

كان الملاك بيصور الكادر من أعلى

نزلت دموعه دون ما يشعر فوق شريط بارليف

استقبل العسكري رسالته من أعلى

كان إحمرار الشمس ممزوج يا ناس بنزيف

كنا في فصل الصيف وقلوبنا على الدانا

ورمينا منا الخوف ولا حد عدانا

هذا العدو والجن من يوم ما عادانا

أديابن مصر الزين وأدي الرجال أحرار

نزلوا الميدان صايمين حالفين يجيبوا التار

من ضلمة الأيام جابوا النهار بالنار

نزل الإله من السماء كنا في ساعة عصر

أمر الجنود إثبتوا اليوم شهادة أو نصر
وأجدادنا لم يخلفوا جابوا مصر ثاني لمصر
نفس الملاك جايب الصورة أفقية
لمقاتلة جوية وسط السحاب بتفوت
الصوت يدب الرعب في قلوبهم النية
وفي ناس تموت عايشين وفي ناس تعيش بالموت
وأدي جندي يملك صوت أعلي من المدفع
صاح في الجنود يا رفاق الأرض يعني العرض
أدفع حياتي فداء فقالولوا أو ندفع
الموت في هذا اليوم عامل لأهله جرد
سيد سادات العصر قاد جيشه يوم النصر
في مواجهة العدوان
أمنت حبيبته جيهان به قبل وقت الصفر
وقت ما عم الكفر
دفع الحياة لله غدرًا في هذا العام
كان السادات بيقين
بطل الجميع في الحرب
بطل الجميع في السلام
للعالم حتى الآن
كل الجنود تبذل أرواحها حتى نعيش
من غير ما تسأل ليه أو أمتي ولا بكام
في ألف ألف سادات بيومتوا لجل نعيش
من غير وداع وفراق

فبلاش نقول أموات

وإزاي ماتسألنيش

قل أنهم أحياء

فيلم تسجيلي عن حياة الزعيم الراحل كبطل عاش من أجل السلام ومات من أجل المبادئ

كلمة أ.د/ صديق عفيفي رئيس جامعة النهضة.

مثلما كان يبدأ أنور السادات بسم الله أريد أن أرسل ثلاثة رسائل الأولى هي رسالة الانتماء لأن هذا الرجل يصادف اليوم يوم مولده قبل نحو مائة عام أهم ما كان فيه ثلاث صفات أولها الانتماء والاستعداد للتضحية بروحه والاستعداد أن يضع رأسه على كفه ويأخذ قرار الحرب والرسالة الثانية هي رسالة لكل الشباب لكل الكبار كلمة الشجاعة اتخاذ القرار وسط أجواء كلها توحى بالانكسار، قرار الحرب مثل ما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي ومثل ما ذكروا كل الناس كان قرار صعب جداً واتخاذ لا يقل أهمية عن الحرب ذاتها، والنقطة الثانية هي القدوة رسالة القدوة كلنا لابد أن يكون لنا قدوة ولا أظن أن يكون هناك قدوة أعظم من هذا الرجل الذي اتسم بالشجاعة أولاً ثم إتباع المنهج العلمي عندما أخذ القرار درس وخطط وبحث هو ومعاونيه وفريق العمل لإعداد خطة تكاد تكون تحقق المستحيل أو ما ظن الناس جميعاً أنها مستحيلة والنقطة الثالثة هي حسن اختيار معاونيه ، الرئيس السادات كان يحسن اختيار معاونيه ولأدل على ذلك من معاونيه في التخطيط للحرب وتحقيق الانتصار وإذا اكتشف ان أحدهم أو بعضهم ليس على مستوى الحدث وهو في قلب الحدث ينحيه عن مكانه ويستبدله بالشخص المناسب ليس كل القادة بهذه الفراسة في اتخاذ القرار واختيار معاونين ، أنور السادات كلنا لابد أن نجله ونعظمه ونحاول ان نقندي به.

وتحيتنا لزوجته العظيمة السيدة الفاضلة الدكتورة / جيهان السادات ولعل جيهان

السادات كانت أيضاً نتيجة لحسن الاختيار.

شعر الدكتور/ عصام خليفة

أرحب بالسيدة الفاضلة وأشكر جامعة عين شمس على استقبالها الحافل، الحقيقة
أنا رصدت حياة أنور السادات فماتته وحياته كان مصدر لإلهام كل شاعر وكل فنان
والقصيدة التي سأقدمها لكم اليوم مشهد من أكثر المواقف جدلياً في سيرة أنور السادات
وهي جرأة زيارته إلى القدس وهي رسالة لكل من يتساءل حول هذه الخطوة بدايتها لم تكن
أبداً مودة.

لم تكن أبداً مودة

لم تكن أبداً مودة

قد أيقن الأبناء بعده

حمل الهموم مسافراً

و حفيده لم يأت مهدد

وسط اندهاش رجاله..

سيعانق المجهول وحده

قد كان يقدر.. إن يظل من "العبور" يخيظ مجده

و يبيت يتخذ القتال عباءة..

و يزج في الميدان جنده

لكنه الإخلاص .. جاء لكي يصاغ اليوم عنده

ورفاقه...

لم يفهموا في القرب قصده

قد أسرفوا في رفضهم..

و تدمروا سخطاً و حدة

قالوا هناك خيانة للعهد.. قال البعض .. "ردة"

لم يمتثل إلا لصوت الحق جاء يقول رده

سيعيدها برمالها.. و سهولها.. و جبالها

حتى و إن صارت جموع الخلق ضده.
فى وطأه الدرب الذى..
لم يخش ظلمته و برده
يزداد عمقا فكره..
و ذهولهم يزداد شدة
من مشهد متصاعد.. لم يألف التاريخ سرده
فى موقف.. قد ترفع الأعلام بعده
عن فارس.. يلقي تراتيل السلام على الرؤوس المستبدة..
فيعيد للتاريخ رشده
هى لم تكن أبدا مودة
لكنها.. جيش التفاوض اذ يعد اليوم حشده
سحر الدهاء إذا تجلى.. و ارتدى الإبداع.. برده
هى لم تكن أبدا مودة
هى جولة لمقاتل..
رد الكرامة للرجال.. أقر غضبته و عنده
بث الرسالة للعدو .. محظما بالماء.. سده
ثم استدار بحنكة و بدون حدة
ليعيدها بوريقة
قد كبلت بالحق نده
قد خلفت أشلاء خصم خاسر قد ذاق كيده
هى قبلة ليست بقبلة
هى وردة ليست بوردة
هى لم تكن أبدا مودة..

هى حكمة الوقت المعلم و الدروس المستمدة
و رضاء ربك إذ يجير اليوم عبده.
يا عاشق الوطن الذى..
أدمنت رغم العسر وجده
بجنور همك - سيدى - أنبت فى الصحراء
بخيوط همك قد نسجت اليوم سعده
ستظل تحيا فى الرجال..
و فى أناشيد الجيوش المستعدة
فى دمع خصم غاضب يجتر حقه
و شموخ شعب لن يصعر لانتصار القهر خده
و عيون طفل إذ يساعل عنك جده.
يا من عجزتم فى صعوبة فهمه و بلوغ وده
إن تسألوا...
ستجيبكم هذه الرمال المستردة.
هى لم تكن أبدا مودة
لكنها السيف الذى.. لم يدرك الأعداء حده.

كلمة الدكتورة / جيهان السادات

ا.د. عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس، ا.د/ صديق عفيفي رئيس
جامعة النهضة الأساتذة الأفاضل العمداء والنواب والأساتذة والسادة الضيوف الأفاضل
السادة الحضور جميعاً لمشاركة هذه الاحتفالية العريضة، أسمحوا لي أن أتوجه بالشكر
والامتنان على هذه اللافتة الكريمة من الجامعة لمشاركتنا نحن أسرة الرئيس الراحل محمد
أنور السادات للاحتفاء بذكره بذكرى عيد ميلاده طيب الله ثراه والحق انه ليس ملكنا نحن
فقط وذكراه ليست ميراثاً لنا فهو وذكراه ملك لهذا الشعب الطيب الوفي الذي لا ينسى

رجالاً أعطوا والزموا في عطائهم إلى الحد الذي كلنا نعرفه ولن ننساه ، أيها السيدات والسادة لي كلمة خاصة للحضور من الشباب أبنائي وبناتي أنتم مستقبل هذه الأمة وتحتاجون بالفعل إلى رموز تتطلعون إليها وتقتدون بها وقد كان السادات نعم الرمز ونعم القدوة وكان بالفعل قدوتنا جميعاً في النهوض من الانكسار إلى الانتصار ومن أرض المهانة إلى فعل الكرامة ولقد حارب وأسترد الأرض وحقق النصر حقاً كان ذا رؤية فريدة وعظيمة رؤية شجاعة لا تأتي إلا من قائد شجاع لا يعرف اليأس ولا يستسلم للانكسار وهكذا كان أنور السادات، أبنائي وبناتي بسواعدكم وبعملكم الجاد وتضحياتكم ستصل مصر إلي كل ما نتمناه، الوطن لا ييني بالشعارات وإنما بالعمل وبسواعدكم وبجهدكم ستخطى مصر الصعوبات والصعاب ولعلمكم تدركون المشاعر التي تستولى علي الآن وأنا أتذكر شجاعة أنور السادات وتضحياته وأتذكر قدوتي وأردتم ألا تتركونا وحدنا في هذه المناسبة وجئتم لتشاركونا في المشاعر وتشاركونا في الاحتفال بالسادات فالسادات ملك للشباب وملك للكبار وملك للشعب كله ومن حقنا جميعاً أن نتذكره ونحتفى به ،أيها السيدات والسادة في تاريخ الأمم رجال لا يتكررون كثيراً وتاريخ أمتنا غني بهؤلاء الرجال، أنور السادات الذي أحببته وأحببته الذي عشقته الجماهير وعشقناه أكثر والذي خاض في الظلام كثيراً ليصل بنا إلى النور وعاش الانكسار طويلاً ليصل بنا إلى الانتصار والفخر وأقول الفخر بأعلى صوت لأنه فعلاً فخر لكل أمة وقدوة لكل أسرة رحم الله السادات وأقول له لن ننساك أبداً لن ننساك أبداً وسننذكر ذكرك دائماً لن ننسى بطولتك ولن ننسى تضحياتك فأنت عنوان الهدوء وأنت راية التضحية والفداء، الكلمات لا تطاوعني لأعطي البطل حقه وعزائي أنكم تشعرون بما في قلبي وتعلمون كما أعلم أنه لم يكن رجلاً فقط بل كان بطلاً شجاع حقق النصر لوطنه ، مرة أخرى أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة ا.د. طارق منصور وكيل كلية الآداب لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

الجمع الكريم هناك ثلاث فقرات كلها تدور على محور السيدة الفاضلة جيهان السادات والزعيم العظيم أنور السادات.

الفقرة الأولى سؤال يبحث عن جواب والفقرة الثانية ألبوم الذكريات والفقرة الثالثة هي استكمال الأسئلة.

السؤال الأول

ا.د/ هبة شاهين

حضرتك أول سيدة مصرية تحمل لقب سيدة مصر الأولى على مدى ١١ عاماً والتجديد عادة له مؤيدين ومعارضين كيف تعاملتي حضرتك مع ردود أفعال وسائل الإعلام والصحافة والشعب على هذا اللقب؟

الدكتورة / جيهان السادات

أولاً أنا لم أختار هذا اللقب لقد رأيته يكتب في الجرائد في هذا الوقت وهو شرف لي وهو أن أكون سيدة مصر الأولى فحاولت أن أعمل قدر استطاعتي لخدمة هذا الشعب الذي ذكرني بهذا اللقب .

السؤال الثاني

ما المشورة التي أشرتني على الرئيس السادات بها ولم يأخذ بها .
وأثبتت الأيام صحة المشورة ؟

الدكتورة / جيهان السادات

الحقيقة أنه كان لا يحتاج إلى مشورتي دائماً ولكن في يوم ٦ أكتوبر أردت أن يرتدى القميص الواقي ولكنه رفض والحقيقة أنني أصررت على أن يرتديه ولكنه رفض وقال إذا جاءت لي رصاصة في الرأس كيف تحميني وماذا أردتني فوجدتني أصمت فهذا الشيء الوحيد الذي كنت أريد أن يفعله ولكنه القدر .

السؤال الثالث

من ا.د. فتحي الشرقاوي نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

السيدة الجميلة التي شرفت جامعة عين شمس بها أرحب بها أنا أعرف أن من إنجازات الدولة أن رئيس مصر عندما يتخذ القرار أعتقد أنه له تبعياته هل سيادتكم لم يكن لديك فكرة عن رغبته حينما أعلن في مجلس الشعب عن الذهاب إلى

إسرائيل ألم يتحدث معي في هذا الشأن كان القرار مدوي للعالم أجمع هل يا ترى كان فيه تلميح ، إيماءة ، إشارة أي شيء يشير إلى هذا المعنى؟

الدكتورة / جيهان السادات

كان سبب نجاح هذا الزواج الإحترام وعدم التدخل في شئون الآخر حتى وهو ضابط صغير كنت لا أريد إزعاجه في كثير من الأحيان وكنت لا أريد أن أطلبه في الإشلاء وهو يعمل وحتى خطاباتي كان من حقه أن يفتحها ويتطلع عليها ولكنه كان يرفض لأنها خاصة بي، كان يوجد نوع من الإحترام وإعطاء كل واحد منا حريته وعدم التدخل في شئون الآخر كنت وقت القرار خارج المنزل وعندما عدت أخبرتني أبنتي الصغيرة بأن والدها سيذهب إلى إسرائيل فذهبت إليه ووجدته كعادته في غاية الهدوء فسألته هل ستذهب إلي إسرائيل فعلاً فقال لي نعم فأخبرته وهل الشعب سيوافق قال لي أنا سأذهب لصالح الشعب أخبرته إن العرب لن يقبلوا هذا فقال لي إذا كان لديهم خطة لنجعل المنطقة تعيش في سلام لذهبت معهم فأخبرته بأنك سوف تخسرهم قال لي سوف يأتي اليوم الذي يعرفون فيه أنني كنت على حق ويعودون فأخبرته أنك ممكن تفقد حياتك ، قال لي وليكن في سبيل مصر .

السؤال الرابع

ا.د/ هبة شاهين

من ضمن المشروعات التي كان لحضرتك دور كبير فيها مشروع تنظيم الأسرة كيف ترينه حضرتك كشاهدة على العصر وهل مصر كانت تحتاج مثل هذا المشروع ودعم حضرتك لهذا المشروع ؟

الدكتورة / جيهان السادات

طبعاً في تقديري أن هذا المشروع مهم جداً لمصر لأننا لم نكن ٩١ مليون ولكننا وصلنا لـ ١٠٠ مليون وأعتقد أكثر من ١٠٠ مليون إذا حسبناها لأن عندنا تقريباً ٢ مليون في السنة وأنا أعتقد أن كل شيء يفعله رئيس الدولة لن يظهر لأن كل فترة ٢ مليون مولود ويريدون احتياجات معيشية ، نفسي أن يكون هناك تحديد وهذا ليس ضد الشريعة ولا الإسلام أتمني أن نمحي الأمية ونجعل المرأة تتعلم لأن المرأة هي التي تربي الأجيال

هي التي بنتي بالرجل وهي التي تأتي بالزعيم وهي التي تربي المقاتل ، وأرجو أننعطيها فرصة التعليم ونكمل مشروع محو الأمية وأتمنى له كل النجاح والتوفيق.

السؤال الخامس

ا.د. طارق منصور

بمناسبة الحديث عن المرأة أسمحى لنا أن نسأل الرئيس السادات عندما دخل منزلكم للمرة الأولى لطلب يدك للزواج عام ٤٩ .
الدكتورة / جيهان السادات

عندما دخل منزلنا أنا كنت في الكويت عند عمتي أقضي أجازة المدرسة حينما كنت في الثالثة ثانوي فكان أنور السادات صديق لزوج بنت عمتي وكان دائماً يحكي حكايات عن أنور السادات وكنا في رمضان وكان يقص قصص عنه وكان فضولي أن أرى هذا الرجل البطل الذي كان كثير التحركات والهروب من السجن وكثير المشاكل فكان ضابط يستطيع أن يعيش حياة كريمة بمرتبته ولكن كان محب لمصر وطني بدرجة أنه لن يستطيع أن يكون ضابط عادي والإنجليز يحتلوا مصر فالحقيقة ما كان يجذبني له وطنيته وحبه لمصر أول مرة يدخل منزلنا كان بعد خروجه من السجن لا يملك وظيفة ولا يملك مرتب ولا يملك شيء ثم زوج بنت عمتي أخبرني أنه يريد أن نقول لوالدي إنه غني ويمتلك حدائق وذو أملاك لكي يقتنع ويوافق ولكنه رفض وقال أنا لن أغش الرجل الذي أريد أن أخطب أبنته لا يمكن فقلت له إذا والدي عرف حقيقتك لن يوافق على الزواج وللعلم إن والدي لم يكن مادي ولكن لا يمكن سيقبل بهذا فقلت لأنور أننا نعقد اتفاق إذا سألك والدي عن أملاكك أخبره أنك لا تملك شيء وإذا لم يسألك فأصمت فوافق وأول مرة يدخل منزلنا كان يوم السبت والدتي إنجليزية ومتعصبة لبلدها وكانت تحكي لنا ونحن أطفال كيف يتبرع الشعب البريطاني بكل شيء للجيش في الحرب العالمية الأولى وكيف كانوا يقفوا طابور لكي يأخذ كل واحد بيضة في الأسبوع فعلاً الشعب البريطاني ضحى أيام الحرب وكانت فخورة بهذا وكانت تقول أنتم أولادي وأنا إنجليزية ولكن والدكم مصري ومسلم فبالتبعية أنتم مسلمون ومصريون فنشأنا على ذلك وكانت تصوم معنا في

شهر رمضان، الحقيقة هي كانت مدرسة فأنتم تعلموا أن المدرسات كانت أسئلتهم كثيرة فكانت تسأله كثيراً سؤال يعقبه سؤال فكان لا يوجد في الغرفة غيري ووالدي ووالدتي

وأنور السادات إلي أن سألته ما رأيك في ولسن تشرشل وهو كان رئيس وزراء بريطانيا وكان بطل عندهم وبالنسبة لها كان كبير جداً فقال لها بدون تردد بإجابة سريعة (أظن أنه حرامي) فنكهرب جو الغرفة وطبعاً أنا شعرت أن العملية لن تكتمل وكنت في هذا الوقت أكن له مشاعر وكان في طاعة للألم وللأب لا يمكن نخرج عنها ولا يمكن أن أتزوج واحد والدي أو الدتي غير موافقين عليه ، فخرج من المنزل وكان يقيم في بنسيون في وسط البلد فأجريت معه محادثة تليفونية عاتبته فيها أنه كان لا بد من رد على والدتي أحسن من أنه حرامي فأنت تعلم أنه مثلها الأعلى فقال لي هو مثلها الأعلى ولكنه سرق بلدنا والإنجليز سرقوا بلدنا وأخذوا خير مصر كلها طول فترة الاحتلال فكيف أقول غير ذلك، استمررت شهر أحاول تصليح العلاقات وهذا أخذ مني مجهود كبير جداً إلى أن أجريت مقابلة أخرى مع والدي ووالدتي وأنور السادات وأخبرته أن يخبرها بما قرأ من كتب فهو كان يقرأ كثيراً للكاتب ديكنز وكتاب إنجليز آخرين ودار بينهم نقاش حول الكتاب وفيما قرأ.

السؤال السادس

ا.د/ طارق منصور

استكمالاً للسؤال الماضي حضرتك تزوجتي الرئيس السادات في وقت صعب جداً لم يكن لديه وظيفه أو راتب وخرج حديثاً من السجن فكيف ابنة الحسب والنسب الأرستقراطية تغلبت على صعوبات الحياة في ذلك الوقت .

الدكتورة / جيهان السادات

أنا أحببت أنور السادات لحبه لمصر ولكن كنت وأنا عندي ١٢ سنة كنت أخذ نقود من أخواتي وأولاد عماتي وكنت أذهب إلى منزل أحد الإخوان المسلمين كان يسكن بجوار منزلنا في الروضة وكنت أعطيها له وكنت أعتقد في ذلك الوقت أنني أعمل عمل وطني كبير جداً وكنت أخبره بأن هذا تبرع للإخوان المسلمين فكان ينظر لي ويضحك ويقول لي بارك الله فيكي يا ابنتي فكنت أعود للمنزل وكأنتي كنت في معركة ، الإخوان المسلمين كانوا في الروضة شباب من أجمل الأخلاق والرقى وكانوا يحافظوا على الفتاة

عمرنا ما كنا نسمع على شيء اسمه تحرش بالعكس كانوا يحافظوا على الفتيات وقتها كان عندي وطنية شديدة لبلدي فعندما تعرفت على أنور السادات كانت شخصيته حقيقي مبهرة ،أفقه كبير وعنده معلومات كثيرة وخطيرة عندما تزوجت أنور كنت صغيرة في السن بعد الثانوي تركت الجامعة وهو كان ينصحنى بالقراءة ولكني لم أكتفي بهذا ورجعت الجامعة وأنا عندي ٤٢ سنة وأخذت ليسانس آداب ثم دبلومة سنة وماجستير عامين ثم ستة أعوام دكتوراه ولولا ما تعلمته ما كنت حاضرت في بلاد العالم في الخارج فقد حاضرت في أربعة جامعات في أمريكا وأنشأت كورس بإسم أنور السادات للتنمية والسلام وهذا الكورس له نشاط كبير إلى يومنا هذا .

وعندما ذهبت إلى الخارج كنت اعتقد أنني سأدرس لغة عربية ولكنهم أخبروني أنهم يريدون أن يتعرفوا مني على المرأة العربية لأن حياتي كلها تدور بأمنيتي أن أقوم بعمل لخدمة المرأة فأنا مؤمنة بالمرأة المصرية جداً مؤمنة بدورها مؤمنة بصبرها وطول احتمالها وتربيتها لأولادها وكل ما تفعله فالمرأة الأجنبية متيسر لها كل شيء أما المرأة المصرية فليس لديها شيء سهل ومع هذا فهي تكافح وتعمل وتتعلم وتربي أولادها فأنا فخورة بكل امرأة مصرية.

السؤال السابع

١.د/ هبة شاهين

بمناسبة المرأة المصرية ، قانون الأحوال الشخصية من أهم القوانين التي دعمتها حضرتك في عصر الرئيس الراحل أنور السادات ممكن تحدثنا عن أهم المزايا وأهم الحقوق التي حرصت على أن تنالها المرأة المصرية ودعمتها بقوة؟

الدكتورة / جيهان السادات

قانون الأحوال الشخصية سنة ١٩٧٩مطلب لحماية المرأة وليس طلب ضد الرجل أبداً فكانت أنظر للأسرة الآمنة المستقرة لكي ننشئ أطفال أسوياء في جو صحي ، قانون الأحوال الشخصية أنا التي دعمته وكنت وراءه لكن اختارنا الذي يدعم هذا المشروع من رجال ونساء متخصصين في الطب والشريعة وفي الدين وفي القانون وفي كل شيء وأنا كنت أدمه الحقيقة أنا فخورة بهذا القانون كنت أرى حالات كثيرة لأنني كنت أعمل في المجال الاجتماعي ، قانون الأحوال الشخصية أعطى المرأة النفقة أول

ما تطلق من بنك اسمه بنك ناصر تحول عليه وأيضاً الشقة فالرجل يستطيع التصرف بمفرده ويعيش في أي مكان، النقطة الثانية سن الحضانة كان السن صغير جداً جداً فطبعاً أنا من أنصار أن الأب يشترك في تربية أولاده خصوصاً الذكور لا بد أن يراعيهم فرفعنا سن الحضانة بالنسبة للبنات وللولد ليعيشوا في سلام لكي ينشأ الأولاد في جو به هدوء واستقرار .

السؤال الثامن

ا.د / طارق منصور

هل حقاً الرئيس السادات كان ينوي التنازل عن الحكم عقب استرجاع آخر
قطعة من سيناء عام ١٩٨١ ؟
الدكتورة / جيهان السادات

نعم هو قال في مجلس الشعب بعد ما أنتهى من مدتي وأستلم سيناء يوم ٢٥ إبريل سأتنازل وأعيش لأن حياته كلها حتى من قبل زواجي كانت كلها كفاح في كفاح لم يستمتع بالحياة أبداً ففي فرنسا الرئيس يحكم مرتين فقط وهو أيضاً قال عندما تنتهي المدة الثانية سوف اتنازل بعد استلامي كل شبر في سيناء وأكون قضيت واجبي نحو بلدي ووطني ونحو شعبي وأعين نائب رئيس جمهورية لكي يستلم مني، فلا بد من التجديد لدم جديد.

وتم عرض البوم الذكريات والذي أستعرض فيه عدد من الصور النادرة للرئيس السادات والسيدة قرينته في عدد من المناسبات العائلية والعامّة وصاحبها تعقيب من السيدة جيهان السادات

في ختام هذا اللقاء الثري السمين لا نستطيع إلا أن نشكر الدكتورة الفاضلة جيهان السادات على أنها أسعدتنا والآن جاء وقت التكريم وندعو الأستاذة الدكتورة / رقية شلبي عميد كلية البنات لأنها أصرت أن تقدم بورترية شخصي للسيدة جيهان السادات فالتفضل.

ندوة

"يد واحده ،،، وطن واحد"

المتحدثون

ا.د/ هبة شاهين

ا.د/ طارق منصور وكيل كلية الآداب

الفنان ا/ طارق الدسوقي

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١/٣

بقاعة المؤتمرات الكبرى - بكلية الصيدلة

الفنان المبدع ا/ طارق الدسوقي

أنا سعيد جداً لوجودي مع حضراتكم وسعادتي الأكثر والشرف الكبير أن أكون مقرر بهذه الاحتفالية الكبيرة التي يرأسها ا.د/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس ونائب رئيس المؤتمر ونيافة الأنبا/ أرميا الأسقف العام والأمين المساعد لبيت العائلة المصرية جامعة عين شمس وبيت العائلة المصرية يحتضنان هذه الاحتفالية اليوم وسوف نكرم رموز مصرية خدمت مصر والمصريين مسلم ومسيحي اليوم احتفالية غير تقليدية معنا كل الطوائف من كل المجالات مسلمين ومسيحيين مصريين يقوموا بخدمة مصر ،أخطر ما يواجه مصر هو الجهل وإذا تم القضاء عليه سوف يتم القضاء على الفقر والمرض والجهل ليس بمعني أمية القراءة والكتابة لكن يعني الجهل الديني والثقافي والمعرفي والسياسي كل أنواع الجهل هو السبب الرئيسي في كل ما يحيط بنا من كوارث.

وسوف أقص على حضراتكم قصتين الأولى كنت مدير مهرجان الإبداع الفني للطفل المعاق وهذا المهرجان يتم تفعيله في محافظة أسيوط كل عام تحت رعاية محافظة أسيوط ورئيس جامعة أسيوط وعلى هامش المهرجان أقوم بعمل رحلة ترفيهية لزيارة معالم محافظة أسيوط على رأسها دير المحرق وكنيسة العذراء في درنوكا وعند زيارة الكنيسة وهي موجودة في بطن الجبل المكان الذي احتمت فيه السيدة العذراء والسيد المسيح من الفيضان عندما كانوا في أسيوط أثناء رحلة العائلة المقدسة وهروبهم من الرومان وهذا الجبل أعلى جبل في

محافظة أسيوط بأكملها ولكي نصدع لهذا الجبل مسألة شاقة جداً فتم تقسيم الفوج إلى جزئين جزء صعد معي والجزء الآخر يصعد بعد ذلك وعندما صعدت إلى الجبل تم استقبالنا من أحد القساوسة الأفاضل لكي يشرح فطلبت منه أن يؤجل الشرح لحين صعود الجزء الآخر من الفوج ولكن للأسف كان مرتبط بقداش وطلب مني أن أسمع للشرح وبعد ذلك أقوم أنا بالشرح على الجزء الآخر من الفوج وفعلاً شرحت لباقي الفوج واكتشفت أنني أشرح لحوالي عشرة، عشرين مسلم و ٢٠٠ أو ٣٠٠ مسيحي لدرجة أن بعض الناس ظنوا أنني مسيحي وعندما عرفوا أن أنا مسلم تفاجئوا فقلت لهم هل يوجد أحد في الدنيا لم يعيش السيدة مريم والسيد المسيح هذا المعنى الذي يوجد في كل واحد فينا مسلم ومسيحي.

أما القصة الأخرى وهي كان لي صديق مسيحي منذ الطفولة واستمرت الصداقة في مراحل الدراسة فأنا درست في كلية التجارة جامعة عين شمس وهو درس في كلية الصيدلة جامعة القاهرة واستمرت الصداقة حتى أصابه مرض خطير وكان له بنت وطلب مني أن أقف بجانب أبنته وأتمم معها مراسم الزواج وفعلاً نفذت هذه الوصية لأنه توفي وكان إحساسي أنها أبنتي فعلاً.

مصر كانت وستظل مسلمين ومسيحيين على قلب رجل واحد وهذه البلد مهد للحضارة والتاريخ إلى الأبد وتحيا مصر

١.٤/ طارق منصور وكيل كلية الآداب جامعة عين شمس والأمين العام للمؤتمر

بسم الله بدأ بها قانون الإيمان ونبدأ بها القرآن ما أسعدني اليوم وأنا أقف متحدث بين أهلي ليس أستاذ جامعي بل عاشق لمصر مصر التي كرمها الله عز وجل في القرآن الكريم وذكرت خمس مرات بشكل صريح وعشرات المرات مجازاً، مصر التي وردت في الكتاب المقدس ٦٩٧ مرة منهم ٦٧٠ مرة في العهد القديم نعلم من هم الأنبياء الذين أتوا إلى مصر ربما لا نعلم من هم الأنبياء الذين ذهبوا إليهم مصر ذهب هاجر المصرية لتكون زوجة لإبراهيم عليه السلام وذهبت ماري القبطية لتكون زوجة لمحمد عليه الصلاة والسلام ما أعظمك يا مصر حين يرد عليك الله عز وجل ما أروع القصص الوطنية بين أبناء الأمة ما أروع قصص الوحدة بين أبناء الأمة الواحدة الأمة المصرية التي حيرت العالم كله لحبها للسلام ووحدة أبنائها التي يرويها التاريخ ولن أنسى أنني تعلمت في مدرسة الفرنسيكان وكان يوجد بالمدرسة زاوية لكي نصلي فيها بجوار الكنيسة لن أنسى

مشهد المسلم والمسيحي عندما كانوا يحرسون المنشآت العامة والخاصة لن أنسي شكل الهلال والصليب في الميدان ولن أشعر أنني مسلم أتعلم في مدرسة مسيحية هذه الروح التي تربينا فيها هي مصر التي تعيش فينا هي الوطن والدرع الذي يحمينا ورفعته هي الأمل.

ا.د/ نظمي عبد الحميد نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
معالي السفارة/ نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، معالي وزيرة
ا.د/ نادية زخاري وزيرة البحث العلمي سابقاً، معالي ل.د/ عبد الوهاب عزت رئيس
الجامعة، نيافة الأنبا / أرميا الأسقف العام ورئيس المركز القبطي الأرثوذكسي والأمين
المساعد لبيت العائلة المصرية السادة الحضور ونواب رئيس الجامعة والسادة العمداء
ووكلاء الكليات الكرام والسادة أعضاء هيئة التدريس والجمع الكريم أسعد الله صباحكم
وكل عام وأنتم بخير بمناسبة العام الجديد.

يقول الشاعر: مصر أنت أغلى دره فوق جبين الدهر حرة يا بلادي عيشي حرة
وأسلمي رغم الأعادي كلمات رددناها كثيراً وهي ليست كلمات فحسب بل مشاعر جارفة
وما أكثر ليالي الصبا التي جلسنا بها أنا ومينا وإسحاق تحت القمر وهو يغازلنا بنوره
نتبادل المواقف والذكريات مع أصدقائنا في الحي من كل الأعمار والفئات هذه هي مصر
التي نعيش فيها وتعيش فينا مصر التي ظلت ودوماً مفتوحة الذراعين ترفرف بجناحيها
حول كل من قصدها محتمياً بها أو عاشق لجمالها.

مصر التي يحكي عنها التاريخ أن الإغريق عاشوا على أرضها ودخل الرومان
عندما فتحوا مصر اندمجوا في أهلها عاش الجميع على أرضها سواسية دون فوارق
يحكي التاريخ قصص عن وحدة المصريين يكفي أنها أول بلد عرف الوحدة بين شعب
الشمال وشعب الجنوب منذ آلاف السنين، إننا لا نملك سوى حب مصر وتقديم أرواحنا
فداء لها تقدير وعرفان لفضلها ومهما حاول الإرهاب الأسود أن يفرقوا أبناء الأمة الواحدة
سوف نقف جميعاً يد واحدة بالمرصاد وستظل مصر فوق الجميع رغم حقد الحاقدين
وتحيا مصر ... تحيا مصر ... تحيا مصر ... وشكراً.

**الآن الكلمة/ نيافة الأنبا أرميا الأسقف العام ورئيس المركز القبطي الأرثوذكسي
والأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية .**

كلمة الأنبا/ أرميا الأسقف العام ورئيس المركز القبطي الأرثوذكسي

بسم الإله الواحد الذي نعبد جميعاً أولاً أتقدم بالشكر ا.د/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس وإلى كل معاونيه لتعاونهم البناء مع بيت العائلة المصرية وجامعة عين شمس أول جامعة قامت بتوقيع بروتوكول مع بيت العائلة المصرية وفتحت أبوابها للأزهر والكنيسة ليكونوا جدران الجامعة العريقة أرحب أيضاً بمعالى الوزيرة والسفيرة ا.د/ نبيلة مكرم عبد الشهيد وا.د/ نادية زخاري وعمداء وأساتذة كليات جامعة عين شمس وأيضاً الأخوة الرياضيين والفنانين ومنظمين هذا المؤتمر وأيضاً الصديق والزميل د/ شريف أبو النجا قبل أن أتحدث مع حضراتكم أنا أسف على التأخير لأنى كنت في واجب يخص أخواتنا المسلمين المتواجدين في ميرامار في بورما جنوب شرق آسيا في مؤتمر عقد فجأة في فندق الماسة مجلس حكماء المسلمين من أجل حماية الأقليات المسلمة الموجودة في بورما وكان اللقاء مثمر وكان يوجد في الافتتاح فضيلة الإمام الأكبر ا.د/ أحمد الطيب وأمين بيت العائلة المصرية.

ا.د/ محمد حمدي زقزوق الذي يعتذر عن الحضور لأنه يلقى الكلمة الآن أيضاً منسق بيت العائلة د/ محيى الدين عفيفي ،الحقيقة للوحدة الوطنية أمثلة كثيرة فأنا أبدأ بـ ا.د/ شريف أبو النجا وهو يرأس مؤسسة قوية جداً ٥٧٣٥٧ لعلاج مرضى السرطان أنا تعرفت على ا.د/ شريف أبو النجا منذ سنة من بعد تأسيس هذا العمل عن طريق المرحومة م/ علا غبور وهي كانت من المؤسسات اللاتي ساعدن في تأسيس هذه المستشفى وهي ليست طبية وفرحت جداً للانتماء والاحتفاظ بالتاريخ القصير الذي يتكون مدته من حوالي ٨ إلى ٩ سنوات فقط أسسوا هذه المستشفى والنجاح الذي تم تحقيقه في هذه الفترة.

فنرى مقدار الوحدة التي توجد بين مسيحي ومسلمي مصر مستشفى ٥٧٣٥٧ يدخلها من هو محتاج نظام طبي طبقاً لنظام معين ،بروتوكول معين لا يفرق بين مسلم ومسيحي فهي ناجحة وتعتبر أكبر مثل للوحدة الوطنية وأذهب إلى ا.د/ عبد الوهاب عزت وسوف أخرج ببعض الأسرار القديمة بيننا ا.د/ عبد الوهاب هو صديق وزميل منذ الطفولة سيادته درس في الطب وأنا درست في الصيدلة ولكن استمرت العلاقة والمودة موجودة في قلوبنا جميعاً .

ا.د/ عبد الوهاب والده رحمة الله عليه كان أب لمجموعة كثيرة جداً من زملائنا وكان مرشد لهم فكان لا يوجد فرق بيننا كمسلم ومسيحي ا.د/ عبد الوهاب ممكن يؤكد

على هذا الحديث كان ا.د/ عبد الوهاب يذهب مع زملائه في الكنيسة البطرسيه وهم يصلون قبل دخولهم الامتحان في كلية الطب وهذا ما تربينا عليه منذ الطفولة لا فرق بيننا وكل شيء مشترك بيننا وكان يوجد المحبة والسلام ولا يوجد ما يفصل بيننا سوى وقت الصلاة سواء في المسجد أو الكنيسة وكانت الدنيا كلها تعيش في سلام ومحبة فالوحدة الوطنية التي يتم التلاعب بها اليوم ويقوموا بتفتيتها وأيضاً وحدة المصريين التي يتم الآن تفتيتها ولكن أنا أقول لهم هذا لم يحدث أبداً وأن المصريين بطبيعتهم يحبون بعضهم وأيضاً يحبون السلام والهدوء وذكر في القرآن الكريم أدخلوها بسلام آمنين وفي الكتاب يقول مبارك شعب مصر وأنا أتحدث يوجد الآن في خاطري ما حدث يوم ١١ ديسمبر يوم المولد النبوي الشريف وانفجار البطرسية أول شخص لجأت إليه هو ا.د/ عبد الوهاب عزت لأن مستشفى الدمرداش والجامعة أقرب مكان للكنيسة البطرسية فتحرك سيادته بسرعة وقام بقطع إجازات الأطباء وكان خير معين بمعنى الكلمة والأطباء الأجلاء وعلى رؤوسهم ا.د/ محمود المتيني عميد كلية الطب وا.د/ عبد الوهاب عزت كلهم كانوا يد واحدة وتسابقوا لإنقاذ المصابين وبدون هذا الموقف الإيجابي منهم لحدث تضاعف في عدد الشهداء وأنا الآن أوجه كل الشكر والتقدير لهم نيابة عن شعب مصر الكلمات تعجز عما فعلوه.

وأخيراً أحب أن أقول لكم لا يوجد فرق بين مسيحي ومسلم ومثلما قال الرئيس/ عبد الفتاح السيسي عايزين نحب بعض بجد" وفعلاً إذا أحببنا بعضنا البعض بجد سوف تكون النتيجة مثمرة جداً وأشركم جميعاً وبالتوفيق إن شاء الله.

الفنان/ طارق الدسوقي

الكلمة الأخيرة الآن لرجل منذ اللحظة الأولى لتوليته المنصب أدرك أن الجامعة ليس فقط مكان للعلم ليست فقط صرحاً أكاديمياً وإنما أعطى كل الاهتمام للأنشطة الثقافية والفنية والأدبية والرياضية منذ توليه المنصب أقيمت كثير من الفعاليات والمهرجانات والاحتفاليات ليناقد قضايا في منتهى الأهمية، أدرك أن الجامعة يجب أن تكون مركز إشعاع حضاري وثقافي.

الكلمة الآن لرئيس المؤتمر ا.د/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس

السلام عليكم ... طبعاً عندما أتحدث بعد أساتذة تاريخ مثل ا.د/ طارق منصور سوف يكون الموضوع صعب في البداية أحب أن أرحب بحضراتكم جميعاً وأشكركم على حضوركم في هذا اليوم معنا وسوف أبدأ كلامي "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين" ربنا سبحانه وتعالى ذكر نفسه أنه رب العالمين ونفهم من ذلك أنه يوجد عوالم كثيرة كان ممكن يقول رب العالم ،رب الأرض إنما ذكر للعالمين في أول آية في الفاتحة رسالة أننا كثيرون مختلفين والهدف من المؤتمر بيت عائلة كبير جداً وأي عائلة في العالم يكونوا مختلفين في الشكل واللون والفكر وهكذا ولكن هذا لا يمنع أننا أخوه من عائلة واحدة أي البيت الكبير مصر نختلف ونقبل بعض على اختلافنا ولكن في النهاية فنحن عائلة واحدة.

ا.د/ هبة شاهين

عرض فيلم تسجيلي بعنوان يد واحدة وطن واحد من إنتاج جامعة عين شمس وبيت العائلة المصرية رؤية فنية للأستاذ / طارق الدسوقي والمونتاج أ/ توفيق حنا

ا.د/ هبة شاهين

أقدم لكم نموذج مشرف للمرأة المصرية تخرجت من كلية السياسة والاقتصاد والتحق بالعمل بوزارة الخارجية عملت في سفارات مصر بعدة دول وتميزت في السلك الدبلوماسي حيث لعبت دوراً كبيراً في علاقة مصر بعدة دول تضع الوزيرة أولويتها خدمة المواطن المصري في الخارج ورعاية شؤونه ويسجل للوزيرة إنجازاتها وتعاملها المباشر مع حالات المصريين المتضررين في الخارج بالإضافة إلى دعم صلة المواطنين بالخارج بحكومتهم ومتابعة الحالات المتضررة ومنهم الرعاية اللازمة وندعيها لكي تلقى كلمتها ..

الوزيرة/ نبيلة مكرم عبيد

مساء الخير جميعاً أولاً شكراً على التكريم وهذا شرف كبير لي المناسبة هي إرساء الوحدة الوطنية في مصر " كل عام وحضراتكم بخير" أنا أحرص في رأس السنة بأن أصلي في الكنيسة مع أسرتي وطبعاً لأنني وزيرة دخلت الكنيسة متخفية لكي لا يعرف الناس أنني وزيرة ولكن بعد الإجراءات الأخيرة طبعاً قمت بتبليغ الأمن لزيارتي للكنيسة أنا وأسرتي

وفعلاً ذهبت إلى الكنيسة وكان يوجد فعلاً إجراءات أمنية مشددة وطبعاً لأن الأمن يعرفني فخرجت من الطابور سمعت سيدة معترضة أنني دخلت بدون تفتيش والأمن خرجني من الطابور فلفت نظري أنها سيدة محجبة فذهبت عندها لكي أشكرها لأنها بتحمي الكنيسة. أننا جميعاً سوف نصد الإرهاب ونقف قلب واحد ورجل واحد ضد أي إرهاب من الخارج ، مصر فيها حاجات كثيرة حلوة أنا سعيدة جداً بوجودي اليوم مع حضراتكم وأشكر كل القائمين على المؤتمر وأشكركم على التكريم وأتمنى أن يكون هذا المؤتمر بداية لكل المؤتمرات داخل جامعات مصر كلها ،تكريمي اليوم بصفتي في الحكومة المصرية أنا أؤكد أن الحكومة المصرية كلها بتعمل لصالح المواطن المصري بصرف النظر عن الديانة وشكراً

ا.د/ هبة شاهين

الكلمة الآن لوزيرة البحث العلمي الأسبق ابنة جامعة عين شمس تخرجت من كلية العلوم قسم الكيمياء الحيوية جامعة عين شمس حصلت على الماجستير والدكتوراه من طب القصر العيني وعملت معيدة بمعهد الأورام وتدرجت في المناصب الإدارية وصولاً إلى منصب رئيس قسم الأورام بالمعهد أشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه نشرت العديد من الأبحاث العلمية وفي المجالات العلمية ساهمت في تجديد معامل قسم بيولوجي الأورام بالقصر العيني كما أشرفت على قوافل الحب والعطاء المجانية وشاركت في تنظيم قوافل طبية إلى سيناء إنها الدكتورة/نادية زخاري وزيرة البحث العلمي الأسبق

ا.د/ نادية زخاري

صباح الخير جميعاً أشكر أ.د/ عبد الوهاب عزت وأشكر نيافة الأنبا/ أرميا ونواب جامعة عين شمس وكل الشكر للأستاذ/ طارق الدسوقي ود/ طارق منصور وكل من قام بتنظيم هذا المؤتمر الحقيقية دائماً أحدث في البحث العلمي والأورام السرطانية ولكن لاحظت أن هناك علاقة بين الإرهاب والأورام السرطانية فنجد أن السرطان ينتج عن خلية صغيرة جداً لا ترى بالعين المجردة ولا تقوم بإعطائها أي قيمة لكن الجهاز المناعي إذا لم يستطيع محاربة هذه الخلية سوف تكبر وتتعرض لمتغيرات أخرى .

يعتبر نفس الوضع مع أطفالنا الصغار عندما نقوم بتربيتهم ونتركهم لأفكار غريبة ولفتاوى غريبة تؤدي الى تدمير تفكيرهم ونصل إلى الإرهاب الذي يعتبر مثل الوحش وصعب السيطرة عليه لكن إن شاء الله يقاوم بالندوات مثل هذه الندوة ونتمنى تعميمها في كل الجامعات ويجب على كل الحاضرين أن ينشروا هذا الكلام لكي يصل لأكبر عدد ممكن وأنا أوعد حضراتكم بأن المجلس القومي للمرأة بصفتي عضوه فيه أن يقوم بعمل بعض الندوات لكي نعالج الأمراض النفسية والاجتماعية التي توجد في المجتمعات كلها وفي الأقاليم والصعيد وغيرها، لا يوجد دين يدفعا للكره والبغيضة وأتمنى أننا ننشر ما هو جميل في الدين الإسلامي وأيضاً المسيحي ونتقبل بعض وأخيراً أقول نحن أيد واحدة ووطن واحد وشكراً .

ا.د/ طارق منصور

رجلاً يوصف بالإخلاص المطلق للوطن بطل من حرب أكتوبر ١٩٧٣ نعرف جيداً أنه صاحب الفكرة الأساسية لفتح خط بارليف بخراطيم المياه لا يقول وقتها أنني مسيحي أو مسلم نحن نعلم أن سيادته مصري مسيحي ولكن في ذلك الوقت قال الله أكبر سيادة اللواء/ باقي زكي يوسف كل سنة وحضراتكم بخير أنا ابن جامعة عين شمس كلية الهندسة خريج عام ١٩٥٤ من مواليد ١٩٢٣ دخلت القوات المسلحة بعد الانتهاء من الدراسة انتدبت في السد العالي ورجعت في النكسة للقوات المسلحة وانتقلنا من مرحلة التعمير إلى مرحلة التحرير ذهبت للقوات المسلحة و رأينا خط بارليف عندما كان ينشأ كان عبارة عن خط في غاية الصعوبة كل الأفكار كانت تقول عليه صعب وكل خبرات القتال تقول أنه يريد قنبلة ذرية أنا في ذلك الوقت كنت رئيس فرع المركبات في الفرقة ١٩ كنا على المياه نرى العدو وهو يبني الساتر الترابي حتى جاء تاريخ لن أقدر أنساه هو يوليو ١٩٦٩ قائد الفرقة جمع الفرقة وأنا عضو فيها فرع المركبات قال نحن أخذنا أوامر بالحرب ونعبر ونخترق خط بارليف وهذا يلزم بحل المشاكل التي توجد فيها ومن أهمها فتح الثغرات في الساتر الترابي ، العدو أنشأ الساتر الترابي بارتفاع ٢٠ متر أي ٧ أذوار عرض ١٢ متر أي ٤ أذوار من بورسعيد إلى السويس وضع عليها ٣٤ نقطة قوية تخرج منها دوائر من النيران متداخلة بينها وبين الدائرة المجاورة لها ووراءها يوجد خطوط من المدرعات على مسافات ٣ كيلو . ٥ كيلو . ٨ كيلو . ١٢ كيلو ويقال عليه لا يقهر

القادة المتخصصين في الفرقة قالوا كيف نواجه العدو الحصين ونسترد أرضنا وأنا كنت مستمع لهم لأن أنا بشخصي مركبات أي أحمل المدرعات والصواريخ وكثير منهم قال أن الزمن لفتح الثغرة كان من ١٢، ١٥ ساعة كانت الخسائر حوالي ٢٠ % شهداء غير المصابين وأثناء هذا الحوار طلبت من قائد الفرقة وهو اللواء/ سعد زغلول عبد الكريم أننا نستخدم ماء القنال لتسهيل هذه المهمة والماء ممتد من البحر الأحمر إلى البحر المتوسط تسير في القنال زوارق خفيفة توضع فيها ظلمبات تضخ الماء بقوة على الساتر الترابي وكان هذا الساتر غاية في الصعوبة وكان بجانب الشاطئ جداً يميل ٨٠ درجة لماذا لأن ديليسبس عندما قام بحفر القنال حفر الحاجز الشمالي الشرقي بميل ٨٠ درجة فتقوم الظلمبات بضخ الماء على الساتر وقوة الماء تحرك الرمال وعندما تتحرك الرمال بالماء المضغوطة في الساتر الترابي سوف تنزل بوزنها مع الماء إلى القنال مع النهر واستمرار تدفق الماء على الساتر الترابي سيتم فتح الثغرة بعمق الساتر الترابي مهما كان العمق ١٢ متر أو ١٥ متر وبالعرض الذي أريده وعندما تحدثت في هذا الموضوع رغم أنه في غير تخصصي وغير مطلوب مني ولكن كان يلزم على التحدث لكي أقلل نسبة الخسارة في الأرواح أي الشهداء وهذا نفس ما حدث في أسوان نقوم بسحب الماء من النيل ونقوم بضخها على جبال الرمل التي كانت تحيط بالسد العالي قوة الماء تقوم بتزييل هذه الجبال الرملية أي الماء يترسب ويرجع مرة أخرى للنيل وإذا كان المكان بعيد نضع ظلمبات تقوية على مسافات محدودة لكي نحافظ على استمرار تدفق المياه بالمواسير أن الله موجود هو حارس هذا البلد وبهذه الطريقة قل نسبة الشهداء من ٢٠ ألف إلى ٨٧ جندي الفكرة أخذت تسلسلها وتم عرضها والرئيس/ جمال عبد الناصر أمر باستكمال التجربة والتنفيذ في حالة نجاحها وأخذت درجة كبيرة من السرية عملت ٣٠٠ تجربة أول تجربة جاءت ظلمبة من السد العالي إن ربنا سبحانه وتعالى يبعث من ينقذ مصر في الوقت المناسب والحمد لله استطعنا تخطي تجارب كثيرة وتم إنقاذ مصر من كل الكوارث وشكراً .

د/ هبة شاهين

١.د/ شريف أبو النجا مدير مستشفى سرطان الأطفال شغل عدة مناصب كأستاذ لأورام الأطفال قاد د/ شريف ورفاقه من المصريين حلم إنشاء أكبر مستشفى لسرطان الأطفال في العالم من خلال الجهود الذاتية والتبرعات ليفتح أول حساب مصرفي لعدد

من البنوك المصرية حتى أصبح اللحم حقيقة ساهم في فتح باب أمل لأطفال مرضى السرطان لإتاحة فرصة العلاج والأمل في الشفاء من خلال الصرح العالمي الذي شيد على أحدث الطرق الهندسية والطبية ونأمل بإستكمال مسيرة النجاح المتواصلة والآن يتفضل.

ا. د/ شريف أبو النجا

ا.د/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس نيافة الأنبا/ ارميا ... أنا أستاذ في قسم الأورام بجامعة القاهرة أحب أن أقول لحضراتكم أن ٥٧٣٥٧ هي نموذج متغير في مصر اعتقد من يراها يرى نموذج حقيقي في الاخلاص أنا لا أحب كلمة الوحدة الوطنية لا أحد يعطف على أحد بسبب وطنيته وقوميته كل واحد فينا هنا له حق في هذه البلد وقيمه في هذه البلد وله قيمته وشكراً .

د/ هبة شاهين

ا.د/ هويدا سيد مصطفى عميد المعهد الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق والزميلة العزيزة أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة تقلدت العديد من المناصب منها رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعميد معهد الأهرام الإقليمي للصحافة وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة والأهرام الكندية رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بالأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام وكيل كلية الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر وكيل معهد الإعلام وفنون الاحتفال بمدينة الثقافة والعلوم وعضو لجان تقييم الأداء الإعلامي بالانتخابات الرئيسية والبرلمانية وعضو لجنة الإعلام والثقافة بالمجلس الأعلى لثقافة ووجه إعلامي دائم الحضور .

ا.د/ هويدا سيد مصطفى

مساء الخير على حضراتكم جميعاً طبعاً يشرفني أن أتواجد اليوم في هذه الجامعة العريقة جامعة عين شمس التي أكدت بهذه الاحتفالية الدور الهام التنويري لجامعاتنا المصرية ويشرفني أن أكون ضمن هذه الكوكبة في كل المجالات التي قدمت إسهاماتها ، ا.د/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس وأيضاً الأنبا/ ارميا وأعضاء بيت العائلة والسادة نواب الجامعة وصديقتي العزيزة د/ هبة شاهين وأيضاً الفنان القدير أ/ طارق الدسوقي أنا أشكرهم جداً على أنهم أتاحوا لي هذا التكريم .. أسمحوا لي

أن أتحدث عن نفسي أنا تخرجت من مدرسة الفرنسييسكان ثم مدرسة الميردييه وأنا أتذكر أني اكتسبت الكثير من القيم والتسامح والتعايش وحب الآخرين ومن قاموا بتعليمي في المدرسة هن الراهبات ، قيم ظلت في ذاكرتي وأعتقد أنها تحكم الكثير من تعاملاتنا في المجتمع ربما يكون لهذه المؤسسات الدور البارز لنشر القيم والمحبة والتسامح وطبعاً نحن نسيح واحد وهذه الاحتفالية تؤكد هذا ويتواجد في الكنيسة استمعت لدعاء ودائماً يقال في الكنيسة وما زلت أذكر هذا الدعاء أردده وهو " أبانا الذي في السموات ليتقدس أسمك ليأتي ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض خبزنا كفافنا أعطينا اليوم وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا ولا تدخلنا في تجربة لكن نجينا من الشرير لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد أمين " اعتقد أن هذه المعاني التي توجد في هذا الدعاء ندعو بها كمصريين لأننا جميعاً ندعو إلى الله سبحانه وتعالى أن ينجينا من الشر وأخيراً أشكركم جميعاً.

الفنان/ طارق الدسوقي

فنانة عالمية بمعنى الكلمة عاشقة لآلة الفلوت وطافت بها كل أرجاء العالم كانت سفيرة فوق العادة لمصر في كثير من الاحتفالات وكثير من المهرجانات الدولية والعالمية حصلت على الكثير والكثير من الجوائز والتقدير والتكريمات داخل مصر وخارجها كانت مثلاً مشرفاً للمرأة المصرية في المقام الأول والفنانة المصرية في المقام الثاني كانت عميدة للمعهد العالي للكونسرفاتور للموسيقى تابع لأكاديمية الفنون المصرية تولت رئاسة الأوبرا المصرية هذا الصرح الفني والثقافي والفكري والإبداعي الكبير جميع حفلاتها كاملة العدد وتم اختيارها من الفنانين المؤثرين في عام ٢٠١٦ فعلاً بذلت مجهود كبير جداً لإنجاح هذا الصرح العظيم وهي الفنانة العالمية د/ إيناس عبد الدايم .

الفنانة العالمية د/ إيناس عبد الدايم

السيدات والسادة الحضور

صباح الخير في البداية اتقدم إليكم جميعاً بخالص الشكر والاعتزاز بهذا التكريم الذي اعتبره وساماً جديداً على صدري ، ومسئولية كبيرة على عاتقي ، لأنه جاء من منارة وقلعة علمية جلييلة أضاعت سماء مصر والوطن العربي بنورها الوهاج ، وتخرج منها الآلاف من العلماء والشباب والمبدعين الذين خدموا هذا الوطن بإخلاص وفكر مستنير .

جئت إليكم حاملة رسالة نبيلة من زملائي الفنانين والمبدعين بدار الأوبرا تدعو إلى حوار القيم الروحية السامية وخلق ثقافات متعددة عنوانها المحبة والتسامح والسلام كي نكمل سوياً سيمفونية النجاح...

كم أنت عظيمة يا مصر بأرضك وتاريخك وشعبك الأصيل ،الذي حافظ على وحدة هذا التراب منذ أمد بعيد ، تتأصل في نفوسهم نفس العقيدة وهي الإيمان بالله ونبذ الحروب ويتنفسون نفس قيم ومفاهيم التسامح والمحبة ، وعلى أرض مصر نحيا بالمحبة والسلام...وشكراً لحسن استماعكم

الفنان/ طارق الدسوقي

هو صديق وأخ عزيز جداً سنوات كفاح كبيرة ولحظات ألم ولحظات ضحك وأمل هو فنان جاد محترم عنده العديد والكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية كان يراعي فيها اختيار العمل الجاد الهادف وفي نفس الوقت اعتقد أنه ليس غريباً عن هذا الصرح الأكاديمي لأنه أيضاً مدرس مساعد في المعهد العالي للفنون المسرحية في قسم التمثيل والإخراج وحصل على درجة الماجستير من أيام قليله حصل على العديد من الجوائز داخل مصر وخارجها ولا يمكن أن ننسى دوره في فيلم جمال عبد الناصر رحبوا معي بصديقي النجم والفنان مجدى كامل.

الفنان/ مجدي كامل

اسمحوا لي أن أشكركم على هذا التكريم وأشكر ا.د/ عبد الوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس وكل الأساتذة والحضور الكرام سوف ألقى على حضراتكم قصة صغيرة بين نجيب الريحاني وبديع خيرري وهذا الثنائي العظيم الذي حمل لنا التراث القديم بأعمالهم الفنية وبداية القصة هي أن الفنان بديع خيرري عنده حالة وفاة فذهب نجيب الريحاني لكي يعزي بديع خيرري وفكر نجيب الريحاني أن بديع خيرري مسيحي ولكن تفاجئ أنه مسلم رغم الصداقة القوية التي كانت تجمعهم ولكن لم يسأل أحد فيهم عن ديانتهم هذه هي مصر جميعاً أصدقاء وأخوات وجيران مسلم ومسيحي نحن جميعاً يد واحدة الدين لله والوطن للجميع مصر هي مصر وستظل مصر بأولادها وشبابها ورجالها هي مصر ونحيا مصر وشكراً .

الفنان/ طارق الدسوقي

ومازلنا نعيش في رحاب الفن الأصيل الجميل هي فنانة شديدة التميز عندما ظهرت على الساحة الفنية والغنائية كانت شكل ولون غريب كان في ذلك الوقت الغناء الشرقي أو العربي ولكن هذه الفنانة الجميلة دمجت الاثنتين أكثر ما يميزها هو إحساسها الصادق الراقى وأغانيتها الرومانسية الناعمة الجميلة ومن أشهر هذه الأغاني تعبر عن الاحتفالية هي " انت بلاد طيبة "مازلت هذه الأغنية بداخلنا وعندما دخلت مجال التمثيل لم تقلع عن الغناء الفنانة المبدعة بنت مصر الفنانة أنوشكا

الفنانة/ أنوشكا

أنا فخورة أنني مصرية بداخلي إحساس بالفخر والعزة والكرامة بالوحدة الوطنية وعندى إحساس أن أبناء مصر جميعاً أقوياء جداً لكن أنا سيدة عملية جداً أحب أن هذه الاحتفالية الجميلة تترجم للعالم وأحب أن أقول لكل أجنبي أن أبناء مصر لا تربطهم اللغة العربية فقط ولكن لغة الرحمة والمودة والمحبة ونحن نتحدث لغة الحب وحب الوطن وحب العلم أحب أن أقول أعشق ترابك يا بلدي شكراً.

صوت الفنان/ طارق الدسوقي

هو فنان حتى النخاع أباً عن جد ... جده هو الموسيقار خالد الذكر " سيد درويش " وهذا الموسيقار مدرسة تتلمذ وتخرج منها العديد من الموسيقيين والملحنين مازالوا حتى اليوم ينهلوا من فنه ولا توجد طائفة لم يغني لها وعبر عنها ولذلك أطلق عليه فنان الشعب فكانت مسئولية كبيرة جداً أن يأتي الحفيد في وسط هذا المناخ الحالي ويصر أن يسبح ضد التيار ولا يتنازل ويقدم أعمال فنية وغنائية لها قيمة ولها هدف ويخلد ذكر سيد درويش ويحافظ على تراثه "رحبوا معي بالنجم إيمان البحر درويش"

الفنان/ إيمان البحر درويش

الوحدة الوطنية كانت تحارب منذ زمن طويل، سيد درويش توفي عام ١٩٢٣ عندما قال "قوم يا مصري مصر دائماً بتناديك خد بنصري مصر دين واجب عليك شفت أي بلاد يا مصري في الجمال تيجي زي بلادك ترابها مال، ليه يا مصري كل أحوالك عجب تشكى

فترك وأنت ماشي فوق ذهب مصر جنة طول ما فيها أنت يا نيل عمر ابنك لم يعيش أبداً ذليل يوم مبارك تم لك فيك الصعود حب جارك قبل ما تحب الوجود إيه نصارى ومسلمين قال إيه ويهودي العبارة نسل واحد من الجدود. " هذا الكلام مسجل على اسطوانات وأغنية أخرى يقول فيها " أسمع اسمع مني كلمة أن كنت صحيح بدك تخدم مصر أم الدنيا تتقدم لا تقول نصراني ولا مسلم ولا يهودي يا شيخ اتعلم اللي أوطانهم تجمعهم عمر الأديان ما تفرقهم" حتى اليهود عندما كانوا متواجدين في مصر كنا ندافع عنهم قبل أخذهم لفلسطين عام ١٩٤٨ أتعلمت منه وقلت " يا مصر يا حفظة قرآنك وأناجيلك ولو تتناديني من الغربية أنا أجيلك في وقت الشدة أدعي لك وأنا أجي لك ومهما تموت هنا أجيال أنا أجيلك " وقلت في هذه الحادثة المؤلمة " يا مصر هتعددي رياح وتطفي نار الجراح اتباع محمد والمسيح رهبان تططب على الجريح ووطننا مش هاتهدده ريح ولا يوم هيكسرنا الزمن الغدر مايبعرفش مين نصارى ولا مسلمين ولا اللي استباحك مجرمين راح يدفعوا بكرة التمني أجراس بتدنه على الآذان لحد باع ولا حد خان وهتفضلني أمن وأمان وتهدي يا نار الفتن بإذن الله تعالى ،وبدأ المطرب الكبير إيمان البحر درويش يشدو بالأغاني الوطنية حتى ملأ أركان القاعة بالحماس والوطنية عندما كان يشدو ويقول

" بلادي بلادي بلادي لكي حبي وفؤادي مصر يا أم البلاد أنتي غاييتي ومرادى وعلى كل العباد كم لنيلك من أيادي بلادي بلادي" شكرا .

ا.د/ طارق منصور

هناك فقرة شعرية لأحد أبناء الجامعة الطالب/ مروان صبحي طالب بالفرقة الرابعة كلية الآداب .

الكاتدرائية

الدم لون واحد أحمر كعين الشمس للغرب شق طريق

لا يعلم التفريق بين آية في القرآن ومباركة بالصلبان

الدم هو الدم يا معشر الإنسان

موتنا في كنيسة هناك موتنا في مساجد هنا

الموت جلالة وحق فلتخرس الألسنة

وبحق مين يا فلان تقول بيان أن
فريق فلان مع النار وفريقنا في الجنة
أحمد سوى حنا مهما اختلف اسمنا
ولا أنتو حتى في دي هتزيدوا على ربنا
مصر من ربها ذكرت في كل كتاب
تعلم تمام شعبها لا يحوى أي كلاب
فالتحية لهذا الوطن في مواجهة الإرهاب
مشهد في آخر السماء فيه الملاك غني
ووراه ملائكة في كورس يستقبلوا الطالع
لم يستعلموا عن موته في كنيسة أو جامع
كان في شهيد سامع لحوار بتندهله
وشهيد كمان من الخوف كان ماشي على مهله
أطفال كمان لابسين أبيض بلون بكره
وفي أيديهم البليلين والورد والنوجا
لازال يبكي مع أنه في الجنة
سألوه الملائكة فقال كان نفسي أستنى
عشان أقول للقاتل إحنا في أمان عندنا
كان قصدك تموتنا قريتنا لربنا

نشكر الجندي المجهول أيضاً الذي يعتمد عليه في الشدائد والمشرف أيضاً
أ/ سمير عبد الناصر أمين الجامعة المساعد لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

نشكر أيضاً الأستاذ/ فهمي أحمد حسين مدير المركز الثقافي لتنظيم
المؤتمرات، الأستاذ/ مدحت كمال ممثل شركة أورانج والآن لا نملك غير أن نتقدم لكم
جميعاً وللسادة الحضور والسادة عمداء ووكلاء الكليات خالص الشكر والتقدير وندعو
السادة المكرمين لصعودهم للمنصة لصورة تذكارية.